

الثمان : 100 م
اشترك في 10 أعداد : دينار
ابحثوا الاشتراكات لعنوان الجريدة

عمال السوريتراس قدام عدالة الاعراف

- الحكام طبقو رغبة المركاتية حتى القانون متاعهم ما احتراموهش !
- تضامن العمال والشعب خلى الحكومه توخر

نعرفو اللي بعد الاضراب متاع غرة ماي شدّ البوليس ٥٥ خدام رتظهم في دار الكفيسار ووقع استنطاقهم بطريقه وحشية : سب و شتم و ضربان بالكف و بالثوبية و جلدان و اللي يحاول يدزق وجهو من ضربيم يستيو عليه كلب قدّ البهيم . وبعد الاستنطاق يرميهم في سيلونات الكوميساريه مع المرابط متاع الحق العام بعد ما ينجلولهم كل ما يظلو . ومن وقت لوقت يخطرلهم يطلعو واحد من العمال مع نصف الليل والا ماضي ساعه باش يطيسرو عليه سكرتهم ، يحملو فيه شر العمايل وما يستيوه كان كيف الشريحة . والنهار الثالث طلبو الخداه من الكوميسار باش يشملهم في الدخان . وبعد ما تكيفو و خلو عينهم غتاؤ حماة الحمى ، ياخي دخل فيهم البوليس بالضرب و هزو واحد فشو فيه غيضم بقية النهار ، الداخيل يضرب والخارج يضرب حتى لين هتبطوه في الاخر يمشي على اربعة . وفي ها المده هزو زوز عمال للمستشفى واحد من كثرة الضرب و الآخر كان عامل اضراب جوع يحتج بيه على المعاملة الوحشية متاع البوليس . بعد ما تقدم البحث سببو اربعين خدام منهم زوز خلاوهم في حالة سراح وقتي . نهار سادس يوم صدرو ضد الخمصطاش الباقيين بطاقة ايداع و عذاوهم للسجن المدني . وقت اللي خزجوه من الكوميساريا حبو البوليسيه يتسلطوهم لكن العمال رفضو المعاملة هاذي . و في السجن خلاوهم مع مرابط الحق العام مكدسين على بعضهم كيف السردينه .

كيفاش وقعت المحاكمة الاولى ؟

نهار ١٦ ميو تحذاو السبعطاش خدام قدام المحكمة الابتدائية . كانوا ثمة ثلاثة نوازل .
النازله الاولى فيها ٩ خداه هوما : - محمد الصامت - يوسف الغريبي - الكيلاني بن سعد الفاهم - احمد الزفاف - محمد غريال - البشير بن سيدهم - محمد بن رجب - الصالح العقيد - عبد الكريم الجلولي . التسعه هاذوما تاهمينهم بقضية الكار متاع التوريس : وقت الاضراب كانت جات كار متاع توريس ناقصه قطعه . حبت الاداره تاخذ كار من اللي موجودين في البطحا متاع الاضراب يعيشو عليهم العمال . لكن الخداه تعزضت على خاطر الكار متاعهم ويعتبروه عنصر من عناصر الاضراب . هوني اتصل المدير بالنوالي وبالشرطه واتفقو كلهم باش يتدخل البوليس وجاء الكوميسار والفسيان منصور ومعاهم برشه بوليسيه بخلاف السريطيه الموجودين من اول الاضراب . طلع الكوميسار وجبر الشوفير باش يخدم الكار لكن العمال تعزضو على خاطر الكار ملكهم . وبعد خصام ونقاش مع الكوميسار انتصرو العمال و سركلو الكار و سكتو الموتور و هبطو الشوفير . كيف قيل البوليس في ها العملية عزضت ادارة الشركة في ساقية الزيت لكار كانت مروحه من بنزرت و وصلو الركاب متاعها لبياب الديوان و طلبو من الشوفير باش يهز التوريس لكنو رفض على خاطر شه اضراب و مشوش مستعد باش يخون صحابو ويكسر اضراب رفاقو اللي هو اضرابو . هوني تجبرت الاداره باش تخرج متفقد من الخطوط البعيدة وعطاتو يسوق الكار . هاذي هي تفاصيل النازله اللي متهمين فيها التسعه الاولين .

النازله الثانيه متهمين فيها ٧ عمال هوما : - ثامر بن جنت - هاشمي قوبه - علي الشناوي - احمد الجلولي - يوسف القشوري - عبد الحميد عيوب - محمد كريشان . النازله هاذي تخص عملية استفزاز دبروها البوليسيه باش يشربو البلا للعمال وقت الاضراب : جات "لواج" فيها زوز ركاب وشقت بطحة الاضراب يحيي فيها البوليس . فهو الخداه اللي هي عليه مدبره وقزرو وقتها باش يفكو اللواج على خاطرها تابعه للشركه . ترمالها واحد تحصت العجل وقال للسابق "اذا كانك ناوي تقدم اقتلني" و دارت بيها الفدعان من كل جهه ، اربعة فشو العجل وزوز هبطو السابق بالسياسه وفشلت العملية . لكن البوليس رمى الدهشه و حب يوزط الخداه ، هز السابق و جبرلو يدو زعمه زعمه مجروحه بينما حتى شخره مكو ما تفتت . و تهمو السبحة عمال بالاعتداء عليه . (البقيه على الصفحه الثانيه)



١٦ سبتمبر ١٩٦٨ : صدر حكم ضد طلبه وعمال بعد حوادث مارس . آش فادت ها المحاكمة ؟

١٦ سبتمبر ١٩٧٢ : محاكمه جديده بعد حوادث فيفري . آش باش تضيد ؟ التاريخ يجاوب وحتو

المحاكمه بعد المحاكمه

بعد عمال "السوريتراس" اللي عذاهم النظام الدستوري على المحكمة و رماهم في الحبس ، اليوم اربعين شاب ممن المتقسين باش يتعداؤ نهار ١٦ سبتمبر قدام المحكمة الجنائيه

الشبان هاذم وقع توقيفهم بعد حوادث فيفري والاضرابات والمظاهرات الكبيره اللي صارته العام هذا في ياسر جهات وتلاقات فيها جماهير الشبيبه مع الشعب في

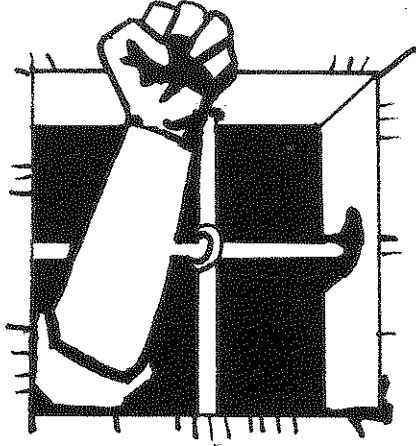
الشارع ، و تلاقات هي و اضرابات العمال في العاصمه و صفاقس و القصرين وغيرها . الحكومه وقتها ضربت الشعب و جرحت عدد كبير من الشبان و ثمة شكون مات تحت الرصاص واعتقلت كذلك ميات من المتظاهرين والمناضلين و عذاشتم و تكتلت فيهم ، و بعد ما سببت من سببت خلاص ها الاربعين شاب باش تحاكمهم (منهم ١٧ في الحبس توه ازيد من ستة شهور) زعمه زعمه هوما الشوشين والمسؤولين على المظاهرات والاضرابات الجماهيريه . ما فيه حتى شك اللي المحاكمة هاذي ما هي في الواقع الا محاكمة حركة فيفري والنضالات الشعبيه اللي وقعت السنة .

لكن ما يجيبك في الرجعين كان البهامه و العما ، عمرهم ما ياخذو درس من الواقع . في "السوريتراس" عمال الشركه الكلك وانفيسين صف واحد والحكومه تندى اللي شه مشوشين عملو الاضراب و نطقوه ، و خذات ١٧ خدام و حاكمتهم و سجنتهم . اليوم زاده آلاف من الشبان و الجماهير الضعيفه خرجت للشارع تحتر على سخطها و تقاوم الظلم والدكتيره ، والحكومه تقول هاو هذا مخرب هاو هذا مشوش اما تشوش و اما تخريب ؟ عمال السوريتراس ما هم الا خداه دافعو على مصالح اخوانهم و وقفو معاهم و عبرو على المطالب المشروعه اللي كانت في قلب كل خدام و هذا في دين الحكومه تشوش و تخريب . كذلك الشبان اللي باش تحاكمهم اليوم شيان ثوريين اقتصو بمصلحة الطبقة الشغليه والشعب ، و مشاوا للخداه و دافعو على نضالات العمال و ربطو مصيرهم بمصير شعبهم و هذا زاده في ديون الحكومه تشوش و تخريب و تاثر على أمن الدوله لكن الاعلى يبقى ديمنا اعلى ، التاريخ يتكلم وحدو و هو ديمنا مسكر عينيه . من عام ١٩٦٦ و المحاكمات من النوع هذا الوحده في جرة اخرى ، ما نفاش عام تعدى من غير نازله والا نئين شحك فيهم البرجوازيه على اولاد الشعب كل مره تاقع حوادث ، اضرابات والا مظاهرات تتربع الحكومه و تدور على المناضلين و تعتبرهم هوما المسؤولين و تحمليهم نازله و تحشيمهم في الحبس ، في بالها آكا هو ، قضت المشكل وقضت على التشوش ، ما تفر بروجها كان بعد أشهره اللي قردشيو ولانها صوف و المظاهرات والاضرابات تعاود من جديد ادهي و أمر من قبل : عام ٦٦ ضربت مظاهره صغيره متاع طلبه ياخي عام ٦٧ وقعت مظاهره شعبيه كبيره نهار ٥ جوان ! قوات الكوميه في الضربه لكن شي ، ما فاد ! محمد بن جنت دخل للحبس ياخي الجامعه الكلك ولات تقول "احتا بكنسا بن جنت" . قوات الضربه مره اخرى عام ٦٨ باقى شي ! جاء عام ٧٠ بمظاهرات و اضرابات وبالخصوص اضراب سيدى فتح الله والمظاهره ضد "رؤجرتس" ومعركة البهاريه ، و زاد عام ٧٢ قوات فيه النضالات أكثر من كل عام .

الحركة الجماهيريه ما فاد فيها حتى محاكمه و حتى حبس ، السنين هاذي الكلك وهي طالعه وماشيه لقدام ما موقفها شر . اليوم السائله (البقيه على الصفحه الثانيه)

في هذا العدد

- * 3 سنين من حياة "العامل التونسي" : صق
- * النضال العمالي متواصل : صق
- * القمع والتعسف بتونس : صق
- * "العامل التونسي في الهجره" : صق



نضال الشعب ما تستنوش الحبوسات الظلما !

السياحه في تونس

- الحكومه باعت البلاد بالعمله الصعبه
- خيراتنا الكلك ولات ملكه التوريس
- الشواح غلاؤ المعيشه وفسدو البلاد
- التونسي ولي اجنبي في بلادو

البنك العالمي "بيرد" (BIRD) اللي عطى في العام هذا قرض بئلا ثنين مليون دينار لتقوية السياحه في تونس و "الكوفيتور" (COFITOUR) اصبحو اليوم قوات سياسيه كبيره في بلادنا . في عام ١٩٦٩ البنك العالمي كحل في السياسه الداخليه متاع بورجوازيه الدوله اللي كان يمثلها بن صالح و ساند سياسه البرجوازيه الكبيره اللي تملك الاراضى والآلات الانتاج . و ما يلزمناش ننساؤ زاده اللي البنك العالمي قاعد بطريقه غير مباشره يعني خاصه بتقاريرو اللي يختم فيها للنظام ينصح و يشجع في حكومه الدستور باش تنقش من الميزانيه اللي مخصتها الدوله لوزارة التربيه القوميه و هذا ينتج عليه بالطبع تنقص في بنيان المكا تب و تطريد أكثر من ميا و عشرين الف (١٢٠ ٠٠٠) تلميذ و طالب في ها العام هذا برك و الشركات الفرانسويه اللي يهتم بالسياحه في تونس كيف "السيتماي" (البقيه ص : ٧)

في الصيف يكترو الشواح في بلادنا و تبدى غاؤ اجهزة الدعايه الدستوريه تلحن و تدمج على الشعب ، و من جمله ما تقول الحكومه : "الوتله و السواح كترو في تونس و هذا ما يثبت اللي بلادنا ماعيه في طريق الخروج من التخلف و الفقر و العراء" و في ثنيه الاستقلال الاقصادي . هات نشوفو علاين ها الكلام هو كذب و سفسطه و مغالطه للعمال و لكل الطبقات الشعبيه .

سياسة الحكومه في الميدان السياحي هي خطر كبير على استقلال تونس السياسي

الحكومه الدستوريه ، خاصة بعد عام ١٩٦٢ ، هي المسؤوله على خلقان قطاع سياحي كبير داخل بلادنا و هذا بسبب مصالحها و اختياراتها الاقتصادية و تمويلها لبنيان الوتله ما لاهي اللي لعبت دور هام ياسر في توسيع ها القطاع ، و ها الاتجاه و تحقيقو يكلو خطر كبير على استقلالنا .

محاكمة 16 سبتمبر: التهم تشهد وحدها

اسماء المتهمين الموقوفين :
 الناصر العجيلي • محمد المختار
 الحراوي • رؤف الحياوي • احمد
 بن عثمان • دليلة بن عثمان • سالم
 بن يحيى • مصطفى بن ترجم •
 مرشد الشابي • حمادي الشريف •
 عبدالله داي الشابي • محمد
 صالح فليس • احمد كروود • روني
 مرزوق • راجي ميداني • هشام
 عصمان • عبد الله الرويسي •
 هاشم الطرودي •
 مع المتهمين هاذم ثمة 15 آخرين
 في حالة سراح وقتي و 9 باش
 يتحكم عليهم بالغياب •

اهم التهم الموجهة ضدهم :
 = الاحتفاظ بجمعية غير مرخص فيها •
 = التحريض على التشويش •
 = ثلب الدولة واصوان الحكومه •
 = نشر اخبار زائفة •
 = تهم أخرى غيرها •
 وين هي الحرية في بلادنا؟ الدستور متاع البلاد زعمه
 زعمه يعترف بالحرية كلها للشعب • الفصل الثامن يضمن
 حرية التعبير وحرية الرأي وحرية الصحافة وحرية الاجتماع
 وحرية التنظيم ••• لكن ما ابعد الواقع على هذا • التهم
 هذي أحسن دليل على كون النظام الدستوري متدكتر ومانع
 ابسط الحريات على الشعب، وعافس حتى على القوانين
 التي عاملها هو يبدو •

اعتقالات في مسان

في شهر جويلية البوليس التونسي وقف
 تقريبا خمسين (50) شخص في ولاية سوسة •
 وحسب قول السلطة البوليس لقي كتيبة
 من السلاح عند البعض منهم • ومن جملة
 الناس التي توقفت ثمة مطامي اسو بلالونه
 وهو ولد الوالي السابق متاع ولاية
 سوسة التي عزلت الحكومة ها المدة لخرة •
 عبد الله فرحات والصحاح تاهمين الوالي
 السابق بالانتيليا على أموال الدولة • وما
 نساوي التي ها المفضوب عليه كان سناه
 احمد المستيري في العام اللي فات • و
 بالطبيعة الصحاح و عبد الله فرحات ما
 يعتبرهون من انصارهم •
 والاشخاص المؤقفين هوما من جماعة
 " بلالونه " • و ولدو متهوم بتحرير وتوزيع
 منشور بمجد في بورقيبة وينقد في الصباح
 و عبد الله فرحات • وفي شهر اوت تدخل
 بورقيبة و طلب من المساترة باش يوخذو
 صفوفهم باسم الوحدة القومية و يبعصوه
 على التناحر كيف اللي موجود بين
 افراد الحزب في مسان من شيرة ومن
 شيرة اخرى في الوردانيين

الشهير المعروف : الشاب اللي وقفو البوليس اول
 العام وقت ما روج من ألمانيا وخبرنا عليه هو
 علي الايتوبي في العا 18/11 زادو عاودو
 وقفو وقعد شهر كامل مربوط وبعده فكلو بسبور
 و ما خلاوهش يرجع يكمل قرايتو •
 البوليس يبحثين صالح و خوه

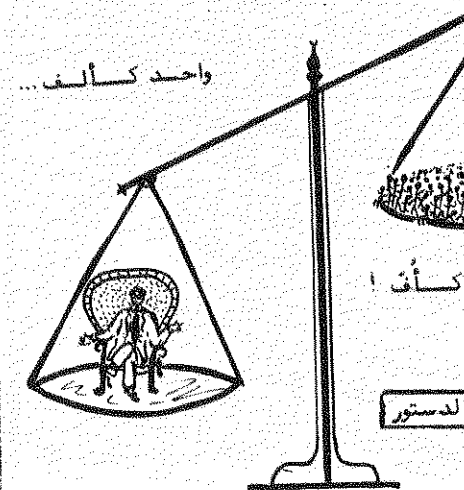
البوليس بحث في اول الصيف بن صالح و
 خوه على وثيقة وصلت الي الاتحاد الفرنسي
 "جاك باركا" علمنا زادة اللي وزير الاقتصاد
 السابق تحت من طرف الشرطة داخل الحبس
 و هكه نشوفو كيفاش نظام حزب الدستور يقع
 المساجين السياسيين و اقاربهم و حتى
 المساجين الدستوريين اللي كانوا يعاونو
 في النظام البورقوبي على استغلال و قهر
 العمال و الشعب • وهذا يورى لوين وصلت
 دكتاتورية بورقيبة و التناقضات متاع نظام

المحاكمة بعد المحاكمة (البقيه)

ما عادتش كيف قبل • الحركة بدأت تتوسع و
 فضالات الجماهير بدأت تتربط مع بعضها •
 كذلك الثوريين التي تحاكم فيهم البورجوازية
 اليوم ما همش كيف الثوريين متاع 66 و 68 •
 اليوم الاتصال بالشعب و المشيان للخدماته
 بدا و مرحله جديده تحلت •
 وهذا هو اللي تحب تصفو البورجوازية • تحسب
 تعزل الشعب على بعضو • تعزل العمال على
 الشبيبة و الفلاحين • وكذلك تحب تفرق ما
 بين الثوريين و ما بين الطبقة الشخيلة و
 الشعب • وبالطبيعة قفيا صميا كيف الحاده
 تضن التي المحاكمات و الحبوسات هي اللي
 باش تحقق بيها غايتها •
 لكن المحاكمات ما نجحتش في السابق و ما
 هياش باش تنجح اليوم • الجماهير عمرها ميا
 تاقف و الثوريين الحقاين عمرهم ما تفتلهم
 المحاكمات • بالعكس تنجم تكون محاكمة 16
 سبتمبر فرسه اخرى نزيدو نفصحو فيها عدونا
 أكثر ما هو مفضوح و تعزلوه أكثر ما هو محزول •

اعتقالات على الحدود التونسية الجزائرية

اعتقال الرفيق مصطفى الزيتوني :
 الرفيق مصطفى الزيتوني منازل حاكمو
 النظام في شهر فيفري 1969 و قعد فسي
 الحبس من مارس 1968 حتى جانفي 1970 •
 لكن السلط قعدت باقي تعلق فيه بسبب
 افكار و الثورية • في شهر جانفي 72 شق
 الرفيق مصطفى الزيتوني الحدود و طلب
 حق اللجوء السياسي من الحكومة الجزائرية
 لكن السلط الجزائرية حطتو 10 يوم في
 الحبس و طلبت منه باش يوضح موقفو فسي
 ما بص " الاشتراكية الجزائرية " و كان
 جوابو اللي هو يعتبر " الاشتراكية الجزائرية
 موش اشتراكية حقيقية • وقتها رجعوه السى
 الحدود التونسية و سلموه لبوليس بورقيبة
 التي بعد ما بحثو و عذبو عشرة ايام فسي



لكن رغم هذا سمعو الناس و هبطو للمحكمة قافلات قافلات حتى تملات القاعه
 متاع الجلسة و بقاو عدد كبير لبره • لكن مع التسعة تقرب ما قزو كان بالبوليس يهجم على
 القاعه و خرج منها الشعب بالقوة و فرق البقيه اللي تلتو قدام المحكمة و سركل قصر العدالة
 باش ما يوزو حتى حد • بدأت الجلسة مع التسعة و شرع الرئيس محمد الزياتي ينادى على
 المتهمين • ما سمع حتى كلام لا من العمال ولا من المحامين متاعهم • واحد من المحامين
 احتج على ها الطريقة ياخي جاوبو : " باش نبدأو نتطاحنو في بعضنا ؟ أنا نحكم و انت
 اعلم اللي يظهرلك " سؤال واحد جاوب عليه العمال بعد احتجاج هو : " شاركت في الاضراب
 و الا لا ؟ " • ثماش دليل أكبر من هذا على كؤنو حق الاضراب ما هواش موجود في بلادنا ؟
 بعد ها الجلسة الصوريه دخل الرئيس للمفاوضه و بعد خرج و صرح بالحكم : في النازله
 لولى حكم على 8 خداه بشهرين و على واحد بشهر حبس • في النازله الثانيه 6 تحكّم
 عليهم بشهرين حبس و 30 دينار خطيه و واحد بشهر • وفي النازله الثالثه تحكّم على عمر
 الماي بستة شهور و نصف حبس و 30 دينار خطيه •

هكه تمت المحاكمة الظالمه لكن العمال ما رضواش بالحكم و اشتيفوه و تحفّلت جلسة
 الاستئناف نهار 26 ماي 72 - حضرو فيها العمال اللي كانوا في السجن و عدددهم 11
 و سه كانوا في حالة سراح وقتي • و مره ثانيه يدخل البوليس للقاعه يحب يطرد الشعب
 لكن مّشو المدعي العمومي و بدا الرئيس في المحاكمة لكن في الاستئناف ما عادتش تاكل
 الخطرسه متاع الرئيس الفاشيست محمد الزياتي و تجبر الرئيس هذا باش يسمع الموقوفين الكل
 و المحامين و بعد الجلسة صدر الحكم بالصفيه هاذي : النازله لولى متاع كار التوريست
 قررت المحكمة اللي الحكم لولاني غلط و عدات النازله لمحكمة الناحيه باش تنظر فيها من
 جديد • في النازله الثانيه المحكمة فسخت الحكم بالسجن على أربعه خداه و خلا تسو
 للثلاثه الباقين لكن طرحتهم الخطيه • أما في ما يخص النازله الثالثه متاع عمر الماي تثبتت
 الحكم بالسجن و لكن طرحتو الخطيه •
 نهار 11 جويليه تعدات النازله الاولى قدام محكمة الناحيه من اول جديد و وقّع
 التصريح بالحكم نهار 1 أوت تسخ الحكم بالسجن على التسعة خداه و تحكّم على كل
 واحد منهم بخطيه : 12 دينار بالنسبه لحمد الزفاف و يوسف الغريبي و محمد بن رجب
 و 20 دينار بالنسبه لحمد غريال و صالح العقيد و محمد الصامت و 10 دینارات للثلاثه
 الباقين • وحفلتهم المحكمة مع بعضهم المصاريف القانونيه و أجرة المحامه •

آش وقع في الشركه في السده هاذي ؟

الشركه من جهتها طردت ياسر عمال وصل عدددهم بالمحاكمين 34 خدام • التعسف هذا
 الكل ما فتّلش الخداه و باقي كانوا متظاهرين مع بعضهم و وقفو تسع المسجونين و المطرودين
 ضد القمع متاع الشركه و متاع الحاكم • و شغنا كيفاش صاندة العمال و المواطنين في الجلسة
 جبر الحاكم على التوجيه و تفسيح الحكم بالنسبه لبعض العمال • كذلك تجبرت الشركه تحت
 ضغط العمال على ترجيع عدد من المطرودين • نهار 15 جوان رجّع الشادلي الحيساري
 15 و زاد الهادي نويره رجح بحدو 6 آخرين •
 في الوقت الحاضر ما زالو 12 عامل مطرودين و واحد في السجن •
 ثمة حطه مسانده سواء في الشركه و الا في الشركات الاخرى قاعده تتزاد كل نهار
 و خطر الاضراب ما هواش بعيد • الشومينو مستعدين يساندو رفاقهم في السوريتراس و كذلك
 ياسر نواب في مؤتمر الفرع الجبوي متاع النقابه طالبو بترجييع الخداه و اطلاق سراح
 المساجين • عالنا في الخارج كذلك ساندو اخوانهم في السوريتراس و خرجت في ياريز
 مناشير تأييد و اجتماعات مسانده و تلمت في بعض المدن فلوس لاعانة العمال و عايلاتهم •
 تضامسن العمال هو أقوى ذرع ضد القمع البورجوازي • هذاه علاش نوجهو نداء
 لكل العمال و لكل المناضلين و لكل الرفاق باش يقويو حملة التأييد مع عمال السوريتراس
 و كيما تجبرت الحكومه على الاعتراف بحقوق الخداه في الشركه نزيدو نجبروها على اطلاق
 سراح عمر الماي و تفسيح الحكم الظالم و ترجيع كل المطرودين للعمل •
 عاشت وحدة الطبقة الشغيلة !

مركز سلامة التراب حطو في الحبس و عدّى
 الرفيق ثلاثة شهر كان حكم عليه بيهم
 الحاكم ظلم قبل ما يسق الحدود •

اعتقالات على الحدود التونسية الليبية

ها المدة الاخيرة البوليس التونسي
 وقف ما يقرب على 22 عامل تونسي كانو
 راجعين من ليبيا و سلط عليهم التعذيب
 الوحشي متاعو • التهمة اللي موخها لهم
 هي كونهم جايمين لتونس باش يفسدو
 مقر الحزب الدستوري بالبلاتيك و كذلك
 الكنيسة متاع اليهود في العاصمة و عده
 بنات اخرى • و يظهر اللي لقاؤ عندهم
 بعض مناشير و اللي باش يعديوهم عن
 قريب على المحكمة •

اعتقال ناييله كريشان

نهار 13 جويلية السلطة الجزائرية سلمت
 للبوليس التونسي الرفيقة نايلة كريشان
 زوجة الرفيق عبد العزيز كريشان اللي
 كان حاكمو الدستور عام 1968 •
 توه أكثر من عام ها المواطنة تطلب
 في جوار سفر باش تشوف زوجها اللي يعيش
 من اجل التعسف في الهجرة • لكن النظام
 منعها من الخروج من تونس ظلم و قهر
 الشي اللي خلاها تلتزم باش تشق الحدود
 من غير رخصة • لكن البوليس الجزائري
 سلمها للبوليس التونسي و تحكّم عليها
 بخمسة و عشرين يوم سجن و ب 10 يوم
 آخرين "سري" • و اغتتم البوليس التونسي
 ها الفرصة و شد 11 مواطن منهم الرفيق
 محمد بن جنات و محمد الطرودي و من بعد
 ما بحثهم البوليس أكثر من 10 يوم تلتزم
 باش يستبهم •

السلط التونسية و رات مرة اخرى كيفاش
 تنتقم بكل وطاية من عايلات و زوجيات
 المناضلين الثوريين و الديمقراطيين و
 كيفاش تتعاون مع الحكومة الجزائرية
 اللي تقول بروحها تقدمية و ثورية باش
 تفتح كل اللي يعارض الدكترة و الاستغلال
 متاع النظام الدستوري •

ضغط كبير على الحكام و المحامين

سبعة حكام قدمو استقالتهم و من جملتهم
 الوصالي حاكم التحقيق اللي لاهي بقضية
 المساجين السياسيين • و ها المدة هاذي كان
 الجو متوتر في سلك القضاء • الحكام قامو
 ببزعه اجتماعات و كتبو لوايح يطالبو فيها
 بالزيادة في شهرياتهم •
 لكن ثمة مشكل آخر : الحكام متعلقين
 برشة على خاطر حسب قولهم ما ينجموش يقومو
 كيما يلزم بعملهم بسبب تدخل البوليس في
 مشاكل تهم العدالة • و هكه نشوفو كيفاش
 الظلم و القهر متاع الحكومة الدستورية كثر
 حتى المسؤولين على تطبيق قوانين ها النظام
 الظالم و لاؤ هوما زادة متعلقين من هئمنة
 البوليس عليهم •
 كذلك ثمة ضغط كبير سلطو النظام على
 المحامين و خاصة على محامين المساجين
 السياسيين • في ها المدة ما ذى بحث
 البوليس بعض المحامين العيان و حب النظام
 يضغط عليهم على خاطر البعض منهم قال فسي
 اجتماع مكتب جمعية المحامين الليبيين
 التقدمية ما تنصّرش بزك على مساندة شعب
 فلسطين و شعب فيتنام • التقدمية هي نضال
 يافع كل يوم ضد الدكتاتورية و ضد القوانين
 اللي يمّشو بالحريات اللي نص عليها نستور
 البلاد •
 ما لارجال القانون من حكام و محامين
 ولاؤ هوما رادة ساخطين بالجهاز على اضهاد
 البوليس السلط على المواطنين • الحكام
 و المحامين حتو بالملموس اللي هوما زادة
 تحت اضهاد الحكم الدكتاتوري اللي يهدّد
 و يعذب و يسط في الحبس و قتل يظهرو مسن
 غير ما يحترم القوانين اللي عملهم هو
 بنفسو •

ها الظاهرة هذيه الجديده ، يعني ظاهرة الاعتراف الجزئي المشوهة بالنضال متاع الجماهير ، جايه خاصة من الضغط اللي قاعد يسلط فيه ها النضال هذا على الحكومه حكومه المراكنتيه والكبارت . وهذا من جمله ما يدل ، يدل على المكانه اللي تحتلها بالفعل الجماهير الشعبيه و فسي المقدمه متاعها الجماهير الثقلية في الحياة السياسييه في البلاد .

و قت اللي نشوف اليوم قداش المراكنتيه و الدوله متاعهم خايفين من الجماهير الشعبيه في حال اللي هي ميسر منظمه و محزوله على بعضها و ما زالت ميسر خرجتشي من طور النضال الجهوي التلقائي و العفوي ، نزيد ايمان على ايمان في الثنيه اللي ماشين فيها ، يعني توصيه الجماهير و توحيد صفوفها و تنظيمها .

ولاو اليوم يحترفو اكثر من قبل باللي شمه مُخْلِضَه في بعض القطاعات ضد سياسة الحكومه ، لكن ها الاعتراف هذا اللي يعلوه عمره و لا تلقاه كامل من جهه ، ومن جهه اخرى تلقاهم يشوهو المحارسة و يمسوخوها و يحاولو يخطبو و يخبيسو الطبيعه الطبيعيه متاعها .

و الاتحاد العام التونسي للشغل اللي مهين عليه عاشور و البانده متاعو يمسي لا يُخَد من هذا في الخيانه و الدمججه متاعو باش يخلط العمال و يخدمهم ، نلقاوه مثلا على عشره اضرابات ياتد بصفه ديمافوجيه اضراب و الا اثنين زعمه زعمه هاني ندافع على العمال و في الاضرابات الباقيه يجي ضد الخداه جهار في النهار و يتحاز مع البطرون و يخسرج البلاغ بعد البلاغ يسب و يندد بالحركه متاع العمال .

الكفاح الشعبي في بلادنا باقي متواصل رغم القمع و التخبير على ها الكفاح واجب نضالي على جبهتنا باش تحقق هدف سياسي هام هو: تحطيم السدعيه الدستوريه الكاذبه اللي تبت فيها ابواق الحكومه و الحزب في الاوساط متاع الشعب، واللي تحب توري اللي الامور هاديه و الناس راضيه بالسياسة الرجعيه متاع الحكومه، واللي ما شاش كفاح و مقاومه وان كانت صغيره و ضعيفه ، جايه من الطبقات المقهوره .

وحتى اذا كان ثلثت الحكومه باش تعترف باضراب او بحركه على خاطر ما عادتش تنجم تخبيها ، نلقاوهها تقلل من الاهميه متاعها و تحاول تظهرها جايه من "كشة مُشوشين" ، شردسه ضالة ، منحزلين على الشعب و يخدمو ضد المصلحه متاعو . . .

اليوم ولات شمه ظاهره جديده في تونس ننجمو نستخلصو منها نتيجه هامه : الظاهره هذيه تتمثل في كونوا المسؤولين

20 يوم اضراب في مركز الصناعات التقليديه في الدندان

الاجلبيه متاع العمال اللي يخدمو في مركز الصناعات التقليديه في الدندان نسا ، واللي يقولو اللي المرأ ما تنخس تدافع على حقها في بلادنا على خاطرها مرأ واللي النساء الكل يجبو ها النظام على خاطر بورقبيه هو اللي زعمه زعمه حرر المرأه و عطاها الحرية، يخلطو على خاطر اذا ممكن بورقبيه "حرر المرأه من السفاري والحجاب راهو ما حررهاش من الاستغلال والقهر متاع ها النظام الرجعي متاعو .

العامله التونسيه اثبتت في الدندان اليوم ، كما اثبتت ذلك في العام اللي فات في شركة صنع الاقمصه " الستيه " و في معمل البشكولو " سيدة " (انظر " العامل التونسي " عدد ١٣) قلنا اثبتت اللي هي تنجم تدافع على حقها و تنجم تاقف اليد في اليد مع خوها العامل باش يفكو حقوقهم و يناضلو مع بعضهم .

الاضراب اللي وقع في المركز في شهر جويليه دام أكثر من عشرين يوم ، بدأ نهار ١ جويليه و تم نهار ٢٢ .

اسباب الاضراب :

- ١- المدير العام متاع المركز كان وعدم يمتنعو بشهر خلاص زايد في العام (منحة راس العام) ، لكن وعدو كان كلام مذهبون بالزبده و تمداو ستة شهور و العمال ما تحصلو على شي .
- ٢- العمال متاع المركز ما عندهم قانون اساسي يضبطهم مصالحهم و يخليهم حقوقهم ، و لهذا كانو يطالبو بمديرو .
- ٣- قدام الغلى متاع الميعه و طلوع الاسوام للسما ، العمال كانو يطالبو كذلك بالزيادة في الاجرة متاعهم باش يحضنو عوية قدرتهم الفرائديه اللي نقصت .

الاضراب :

لكن قدام المطالب الملحة هاذي المدير العام عمل وزن طرشة و لخرى ما تنقش ، و هذا ما جعل العمال يدخلو في اضراب نهار غرة جويليه . كان الاضراب عامم شامل على كامل عمال المركز نسا ، و رجبال وما دخل حتى واحد يخدم ، و كانو العمال يجبو للمركز و يتناقشو في الوضعية اللي هوما عليها و كانت ثمة لخمه ما بين العمال و العاملات و تفا من كبير .

و دامت ها الحالة هذي حتى لنهار ١٧ جويليه . و وقت ما عافت الادارة اللي العمال ما معاهن كلام و باقي متثبتين بحقوقهم و مطالبهم عيظت على البوليسيه باش يكثرو الاضراب بالقوة .

البوليسيه استعملو سياسة التقسيم ما بين العمال و العاملات ، ه كانو يظنوا اللي كيف يبعثو الرجال و النساء باش تدخل تخدم بسهولة . و نهار ١٧ جويليه دخلو البوليسيه للمركز و طردو الرجبال و كيف النساء ما جبو يزنخو دخلوهم يخدمو بالقوة . لكن الخدمة ما ماتشى بالقد و بدأت تتكس و وقع توخير كبير في تلبية الصفقات متاع المركز و دامت ها الحالة حتى وفي الاضراب نهار ٢٢ جويليه .

شركة النقل بالساحل: تدير لفخامتو و تقشف على العمال

نعرفو اللي بعد الاضراب الكبير اللي قامو بيه عمال "السوريتراس" في صفاقس للمطالبه بخروج القانون الاساسي لشركات النقل ، خرج ها القانون الاساسي بعد تمهليل وأخذ وردت وأحرزو بيه العمال على نصر كبير .

وفي الشركة الجهويه للنقل بسوسه سي الرئيس المدير العام رفض تطبيق القانون الاساسي وهذا اكثر من شهر بعد ما خرج ها القانون . قالق يا سيدي الشركة ما عندهاش فلوس و عندها صعوبات ماليه . الخداه يحرفو وقتاش الصعوبات الماليه متاع الشركة تظهر ، تظهر وين كل مره يطلبو حقوقهم و يقدمو مطالبهم للمسؤولين . و المسؤولين يوليو وقتها يشكوا و يتبكاو على حالة الشركة : ما عندهاش فلوس ، الشركة خاسره التكاليف كبيره و ثقيله واجيد من هاذ الحكايات .

الشركة تولي متفرده و ناجحه والحاله الماليه ماشيه مليح (وسبحان مبدل الاحوال) وقت ما يجيو الكبارت متاع الحكومه يسزور و يتفقدو و يدشنو . و الا وقت ما تقرب اوقات الاحتفالات والبهائمات بعيد ميلادو . وقتها الفلوس تتوجد والشركة تلقى الدنانير باش

تخرج جميع الكارات اللي عندها و تبدأ توسق في الناس للسستير بلاش فلوس . حتى خدام ما يشك اللي ها المظاهر الزايغه تتكلف للشركة مصاريف باهضه . الخلاصه : الشركة عندها الفلوس باش تصرفهم على بورقبيه و الشهوات متاعو . و ما عندهاش فلوس باش تلتبي بيهم مطالب الخداه .

في شهر جويليه الخداه قررو يحملسو اضراب عام نهار ٣ اوت باش يحتجو بيهم على التمهليل متاع الشركة في تطبيق القانون الاساسي . لكن وقت ما سمعت الادارة متاع الشركة بالاضراب اللي باش يتحمل خافت لا يتخش عليها سيدي الرئيس و بدأت تقشيد في خداه جدد باش تكسر بيهم الاضراب وقت ما ياقع . لكن في آخر الامر الاضراب ما صارش : شه واحد قواد من المهديه باع الخداه و خبتر الاداره على تحضير الاضراب العمال حبو يكون اضرابهم على غظه باش الشركة ما تخوش احتياطها ولهذا بطلوه المره هاذي . والبيوع جاتو ترقية بالطبيعه كرا قوادتو . لكن الشركة وقوادها ما عندهم فين يهريو .

في المناجم : 7 عمال مشاوضحيه الاستغلال

نهار ١٣ جويليه خداه المينه في ام العرايس قامو باضراب طالبو فيه بضحة الحضور وتحسين ظروف العمل . و فمصح تدخّل البوليس وسركل المينه و قبض على ٨٣ خدام فرقمهم على حبوسات الجمهوريه . لكن عمال المناجم شيرة قفصه ما وخروش قدام القمع و وسعو اضرابهم في بقية المناجم . ونهار ١٤ جويليه خداه الرديف والمضيلو المتلوي وقفو بجانب رفاقهم في ام العرايس .

و رغم التعسف متاعو تظن النظام باش يوخر قدام تعبأه العمال وعزمهم وتصميمهم على الدفاع على حقوقهم . ونهار ١٢ اوت صرح وزير الاقتصاد الشادلي العياري الليسي الحكومه باش تعطي منحة الحضور لعمال المناجم اللي عددهم يبلغ ٢٠ الف في كامل الجمهوريه و قيمة ها المنحه هي ٨٠ مليون في النهار .

والحكومه عملت تطليل و تزوير كبير على خاطر عطاش ها المنحه و كأنها عملت مزبزه على العمال و بدأوا المسؤولين الدساترة و متاع الاتحاد يقولو و يعاودو اللي الحكومه ساهره على مصلحه الشعب والعمال ، يجبو يخبيبو على الجماهير اللي كفاح العمال هو اللي فكها الحق من حقوقهم .

لكن شنيه ها المنحه هاذي قدام الخطر و الموت اللي يهدد كل يوم في خداه المناجم ! لكننا نعرفو اللي ظروف الخدمه خطيره ياسر والحكومه ميش قاعده تحمل في حتى مجهود باش تقلل في الحوادث القاتله اللي تاقع في مناجمنا . بل بالعكس بالرغم من اللي عدد الحوادث هو كبير في حد ذاتو، قاعد كل يوم يزيد و يكبر و المينه في الجمهوريه بصفه عامه و في جهة قفصه بصفه خاصه ولات عباره على ماكينه تحطم و تقتيل في الخداه و تهجل في نسا هم و تقيتم في صغارهم .

هذا الكل باش الاداره والاعراف يريحو أكثر فلوس و ما يخصشوا بعض من مراتهم

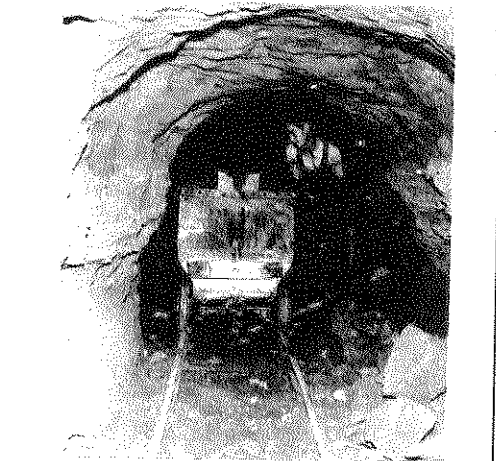
في الداموس: مائه حتى ضمان من الخطر الخدام اللي يهبط مقر على حياتو .

و هاذي اسماهم السبعة :

عبد الحميد بويحي ، عمرو ٤٢ عام متزوج و بيو ٨ صغار - المكي العبيدي ، ٤٥ عام ، متزوج محمد بن عمر المغزاوي ، ٣٦ عام بيو ٥ صغار . محمد بن محمد بالخيري ، ٣٢ سنه ، متزوج - سعيد بن محمد سعيد ، ٤٠ سنه ، متزوج بونو صغار - محمود بن زجب المغزاوي ، ٥٠ سنه ، متزوج و بيو ٥ صغار - محمد بن علي لكحل ٤٢ سنه متزوج و عنده ولد .

هذي هي ضحايا راس المال والاستغلال في المناجم . و قدام الظلم والقهر هذا ما شه كان كفاح الخداه واتحادهم اللي يجبر الحكومه المستغله على احترام حقوقهم و ضمان حياتهم من الخطر .

ولان يجي نهار بكفاحنا ومقاومتنا ناخذو ثار رفاقنا السبعة و نقضيو على الكمشه استغلين اللي ماكلين لحم الشعب و شاربين دمو!



في الداموس: مائه حتى ضمان من الخطر الخدام اللي يهبط مقر على حياتو .

استفزاز العمال في شركة النقل بتونس

الجو مكثرب ياسر ها الايام في الشركة القويه للنقل بتونس . و الاسباب متاع ها التكهريب كثيره و متنوعه . لا يترى الاجور ميزره و ضعيفو ما تجابهشي ظلي المعيشه ، و لا يترى الظروف الصعيه اللي يخدمو فيها العمال : اوقات خدمه ميش منسقه مع بعضها يُخَد على العايله ، "ماتريال" قديم و فاسد في بعض الاحيان زيد على هذا الكلال التيوريب و الظلم متاع المدير العام والتقليق والجوسه متاع السرطيه و البيوهه الكلال .

لكن الخداه شاعرين باللي اتحادهم لمانهم مع بعضهم كتله وحده هو اكبر سلاح يقاومو بيه عدوهم و يدافعو بيه على رواجهم و ها الشي يظهر بكل وضوح في الزواخبار اللي باش نقدوهم و اللي يحطبو فكره على التوتش اللي عليه الخداه في الشركة القويه للنقل و على اليقبضه و الاستعداد اللي عندهم .

في آخر شهر جوان طلع الرئيس المدير العام للشركة في كار يقيد في الاحوال و اذا بيه يلقى الشيفور يتكيف في سيقارو . مقابلته لا بالك لا وسع يشحطو بعشرين يوم ميزابي (توفيق) . تقولش عليه ارتكب غلطه كبيره و خطيره . سي المدير العام عاممل باربو على الخداه و عامل روجو يطبق في القانون ، لكن بلا نسبه و لا مناسبه . و لكننا نعرفو كيفاش البطران و الرؤساء و المديرين يطبقو في القوانين متاعهم : حلال عليهم حرام عليك .

وقت اللي مشي ها الخداه المهضوم خبتر صحابو ، الخداه لكلهم جاؤ معاه و مشاو تلمو قدام البيرو متاع سي و خينا الرئيس المدير العام متاع الشركة و طالبو باش يبطل العقاب اللي سلطو ظلم على الخداه و هدوهم يكوّنهم يحملو اضراب لو كان ما يتراجشش في القرار اللي خداه .

الرئيس المدير العام كيف را الخداه مصممين و متضامين و شادين صحيح لكلهم كتله وحده و خبتر بالتوالي و رجج العامل اللي وقفو من الخدمة متاعو .

نهار ٢٢ جويليه الفايت طلح بوليس سرطي في كار ما زال وين خرج من الدبو يتشس و يقيد في الاحوال ، ياخي يلاحظ مكتوب في الكار شخار : "البطاله كترت في تونس" . مقابله سي و خينا يتجن و يتهم السابق بكونو هو اللي كتب الكتيبه . و جاوبو الخلاص اللي موش هو اللي كتب الشعار واللي توه يصحو وقت اللي يرجع بالكرا للدبو . لكن سي السرطي ترفز و قال يلزم الكتيبه تتمسح بالوقت . و وقف الكار قدام قهوه و مشي يجيب في الماء باش يفسخ الشخار . لكن الكتيبه ما حبتش تتنحي و وقتها السرطي على الامر باش يرجع الكار للدبو في الحين .

و وقت رئيس قسم المتوظفين سمع بالحكايه عطى ٥ ايام توقيف للخلاص . لكن كيما المره الفايت رد الفعل متاع العمال كان قسوى و كل الخداه وقفو مع رفيقهم و الاداره رجعت مره اخرى في القرار متاعها بفضل وحسده العمال و يقضتهم .

اضراب الفلاح في الوطن القبلي

جبهة الوطن القبلي معروفة من زمان بلي هي جبهة فلاحية وأغلب سكانها فلاحون وأهم منتوجاتها الخضرة والخلة وبالخصوص الطماطم . والطماطم كيف أغلب منتوجات الجبهة منتوج موجه للسوق يعني الفلاح ينتجها باش يبيعها للوكاله والهيئاته والآ لأصحاب معامل الفصريات .

صابة الطماطم تليح في الصيف . وقتها يبدأ المراكنتيه يتخلعو في الشطوط تلتقى الفلاح الصغير يذوق في الخضرات : عام كامل وهو يعاني من التعب والطقس ، كان في البرد عظامه تجمد وكان في الشهيبي عرقه يسيل . وكيف تحضر الصابه يلقى روجو تحت رحمة صاحب المعامل : من شيره يلزم يحمي الطماطم متاعو من الامراض ويجمعها قبل ما

عند "باتا" أكثر من 100 خدام مطردين

الطمع والجشع متاع الرسالي وقت اللي ما تقابلوش مقاومه يولي ما عندوش حدود . تلق صاحب الرسال يكتسبو ويتزكد ويلوج في ألف حيله وحيله باش ينظر اكثر صوري من عند الخدام ، و اللي يحطيه بيدو اليمين تلقاه يحاول يرجعو بيدو اليسار .

الخداه متاع محل "باتا" شافو بالمحسوس ها الشيه هذا . هاؤ كيفاش : توه شه ثمانية سنين و اولاد الخداه يتمتعو بحق من الحقوق اللي دافعو عليها اباتهم وفكوهما بعد كفاح ونضال . في كل عام تتكفل الشركة ببعثان اولاد العمال للمصايف وهي اللي تتحمل المصاريف . كذلك العمال كانت عندهم منحه على الاثناخ ياخذوها مع الخلاص .

السنا الاداره طلعتهم بطلمع : بدأت أول ما بدأت فقت عليهم منحة الانتاج وبعد قررت باش تقرر في الخداه على خاطر تحب تقوى في مريوحها ومن ماي بدأت تتخرج فيهم بالحفنه . أكثر من 100 خدام لقساو رواجهم بطالين وفيهم اللي عندو عشره سنين يخدم وتمرو مشي عند "بساطا" . وأخر طلمع بطلت بعثان اولاد العمال للمصايف .

لكن وقتما سمعو الخداه بالقرار هذا قرو من جيهمم الاضراب . وبالفضل دام الاضراب 4 أيام من نهار 19 حتى نهار 23 جوان .

وتدخلت النقابه في النزله وكذلك تقديية الشغل . وتراجعت الاداره وقررت باش ينزاد عدد الاولاد اللي يميشو للمصايف ب 10 في الميا وكذلك الزيادة في المصاريف بحشره في الميا . كذلك حصل الاتفاق باش ادارة الشركة تخلص العمال المضربين في نهارين من الاربعه ايام متاع الاضراب . والمطالب الاخرى متاع العمال قالو اللي الاداره باش تدرسها بعد الصلاه .

مدابغ منوبه : كيف مهني كي ماجول

عمال المدابغ في منوبه لا يزي يخدمو في ظروف صعبه زيد على هذا كونو ما شه حتى قانون يحميهم : الادارة تنخم تخرج اللي تحب وتدخل اللي تحب وتنجم تخلص الاجور كيما يظهرها . ولهذا كانوا العمال يطالبو باصدار قانون اساسي للمدابع يضبطهم حقوقهم ويحميهم مصالحهم .

زيد على هذا الخداه قاعدين يشوفو كيفاش كل يوم العيشه تزيد تغلى واللى كانوا آمن يشره بدينار ما عادوش اليوم بقدر يشره بنفص القيمة ولهذا كان عندهم مطلب آخر : الزيادة في الاجور .

لكن قدام المطالب هذي الادارة عملت مؤلّي الدار موش هوني ، آشي خلى العمال يغثو اضراب قويّ دام عشرين يوم : من نهار 1 حتى لنهار 20 جويلية .

نلاحظو اللي الاضراب هذا في مدبغة منوبه اللي تابعه لملي مهني وقع قبلوا اضراب في مدبغة مساجول . وهذا ناتج على ازمة المعيشه بصيفه عامه وازمه في صناعة الجلد والصباط . سيفه خاصه

تخجم ويدبر فيسح كيفاش يوسقها للمعمل ، ومن شهره اخرى اصحاب المعامل بيداو يتشرطو عليه ويمدو في رجليهم على خاطر الصابه تجي فرد وقت وتكثر السلحه على المعامل ويوليو يتدلو ويفرضو السوم اللي يحبو على الفلاحة عجيبك بيع ما عجيبك خلي .

كانك من الفلاحة الكبار اللي عددهم قليل ، فلوسهم ياسر وينجمو يشيرو بيها الدوا ويكرو الخداه لجمعان الطماطم ويجيبو الصنادق والكميونات اللازمه باش يوصلو سلحتهم فيسح للمصنع وتلقى عندهم الاكتاف ، ومنهم حتي اللي في مجلس الامه كيف محمود زهيوه وصحاب المعامل محارفيهم و هكه سلحتهم تتعدى هي لولي بالسوم الاعتيادي .

اما الفلاحة الصغار واللي عددهم كبير لا عندهم لا فلوس ولا خداه ولا صنادق ولا كميونات ولا محارف ولا اكتاف . هاذا كلاش ما يوصلو سلحتهم كان بالبرق الناشف و شطرها يغسلهم ويمشي عليهم خساره ويتجرو باش يبيعوها بالرخيص وغالب الاوقات ما يلقاوش حتي باش يخلصو ديونهم .

والعام هذا كانت تشخر زادت بف الامراض والطقس الفاسد جبر الفلاحة باش يعاودو الزريعه ثلاثه واربعه مرات وتكلفت عليهم بخساره دويل .

زاد الحاكم من شيرتو كمل عليها ، وخرجت الحكومه قرار في الصيف باش يكون سوم الكيلو طماطم ستاش مليم يعني بالخساره . لكن الفلاحة ما رضواوش وكانو كلهم غاضبين ساخطين آشي خلى الحكومه تزيد في السوم وتسررد و 18 مليم الكيلو .

لكن الصابه طلعت شويه العام هذا . والطماطم ولات مطلوبه وبقي السوم الحقاني متاعها يطلع ويهبط ما بين 22 و 26 مليم وها الحاله بالطبيعه ما ترضي اصحاب المعامل اللي يحبو يشيرو الطماطم بارخص الاسوام . واجتمعو مع بعضهم وتقاو الكل باش ما عاشر يقبلو السلحه كان على سوم 18 مليم . وبدوو يدمنجو عاد زعمه زعمه هذا في مصلحة الوكاله على خاطر حكمة الطماطم تولي ارخصو زعمه زعمه هو ما يخدمو في خداه اذا كان المعامل بيدا خاسر يضيعو وعيالتهم توت بالشر . ومن مصلحة الخداه متاعهم باش الطماطم تيدا رخيصة . . . و غيرو من الكذب والتفويك ، على خاطر الحقيقه عكس هذا : حكة الطماطم لا ترخص ولا سبحة ارباع وعيالات الخداه لا ناشدين عليهم كلا ولا لا يجلمهم كلا .

الغايه متاعهم ما هي الا يبيعو جياهم هو ما ويكرو رسالهم على صهر الناس الكليل : الفلاحة والخداه والوكاله .

لكن الفلاحة ما سكوتوش قدام ها الوضع و قرو هو ما زاده باش يوقفو السلحه على المعامل وما يبيعوهاش بسوم رخيص و شنو الاضراب نهار 3 اوت .

والحكومه آشي كان موقفها ؟

كيما العاده جات مع الغنيا . حكومه المراكنتيه ما تجي كان مع المراكنتيه . عطت الحق لاصحاب المعامل وسرحتهم باش يشيرو الطماطم ب 18 مليم برك . وبالوقف متاعها هذا الحكومه زادت ضيقت على الفلاحة وبالخصوص على الفلاحة الفقاري بالطبيعه . اما يرضواو يبيعو سلحتهم بالرخيص والا يخليوها تلفسد وتعشي خداه عام كامل حرام و يفسو ويتعراو و ربما تفرط منهم ارضهم . هادي هي حكومه الدستور شنيه : حكومه بورجوازيه ما يهههاش من مصلحة الفلاح الفقير حتي شيه ، ولا من مصلحة الخداه ولا من مصلحة الشعب الكليل . ما تدافع كان على مصلحة المراكنتيه الكبار واصحاب المعامل والشخصيات ما تدافع على الفلاح الفقير كان حكومه شعبيه ترعى مصلحة الشعب والجماهير ، مصلحة الخداه والفلاح الفقير .

هاذكه علاش الفلاح الفقير والخداه وكسل من هو يعيش بحرق جيبينو ، يلزمهم يحسطو اليد في اليد ويتحالفو ويكافحوا النظام الاستغلالي و يبنو جميع مجتمع محرر من كل الوان القهر والاضطهاد .

من قابس

الي جريدة العامل التونسي ، ابعت اليك بهذه الرساله لكي اعبر على بعض ما شاهدته و ما عرفته واعرف اصدقائي العمال على كل ما يجري في تونس وانسه شي بهنتي كثيرا و اطلب من جميع الاصدقاء ليسمعو باش يعرّفو اللي ما سمعو ، في هذه المدة ما يقرب من هيرين والتمب التونسي بدا يتحرك و عرف الحقوق متاعو الحكومه هذي البورجوازيه هذا شي ما يحبهاش تخاف على روحها وتخاف على الناس البورجوازيين الملاكة الهناهير والتراكتوات والتلة متاع السياحه وغيرها من معامل وشركات اجنبية لانه عندما الشعب باش ياخو الحكم وتصح الطبقة الفعليه في الحكم ها العمال والشركات باش تصيح ملك للفقرا .

اللي ما يملكوش الاراضي و يملكو كان الصحة متاعهم وعرق جيبينهم .

وهذا ما شاهدته في تونس مؤخرا :

قابس : في قابس قامو الطلبة بمظاهرات ضد الحكومه البورجوازيه و خرجو في الطريق و حيو يعرّفو الشعب بحقوقو لكن الحكومه الغايبه فيسح عملت للشرطة انتباه و بدا الضرب بين الطلبة المناضلين و كلاب العمه متاع الحكومه وها الكلاب حلو 20 طالب و طالبة و من بعد دقائق الطلبة وبعض عمال جاؤ و عملو حلقة بالشرطة وحلوا الشرطة في الوسط و بداو الطلبة يقولو نطلبو سراح جميع اصدقائنا . و بعد اترغمو الشرطة باش يسيبو منهم اربعين و بقاو منهم 30 و جا من بعد الجيش يهدد في الشعب . و فسي جرجيس الحكومه بعثت الشرطة متاعها و هزو آخ مناضل لقاو عندو بعض المناهيسر تحكي للشعب بالحقيقه و الي الان ما زالو ما اطلقوش سراحو و ما يذرون عليه اما قتلوه و اما في الحبس و هذا يورينا وان الحكومه هي حكومه بورجوازيه ما تلوج كان على ما يهيم الطبقة متاعها الراساليين و البورجوازيين . عندما الحكومه عرفنت الشعب باش يتنور عثلت في اقرب وقت بقرار وها القرار باش يغلط بعض عبان ، قالت كل من يحب يخدم نعملو شرطي معناها تعطيه عما و تقولو اضراب اللي يطلب في حقو .

قبل ما كان هذا و يلزم الشرطي يكون قاري و اليوم ها اللي يورينا وان الحكومه تكذب و تفض في عين الشمس بالقربال . 31/3/15

من القصرين

وقفه بطولية . . . و نضال متواصل .

موش اول مرة ياقت فيها الشعب في جبهة القصرين و فقه نضال بطولي ، فمذ زمن و النضال متواصل و ظهر هذا في موقف تلامذة معهد القصرين في اكتوبر 21 اثر اضراب الجوع اللي اعلنوه لمدة 48 ساعة حتى تجبرت الادارة والمسؤولين من تسليمه الطالبات . و في ماي من نفس السنة اعلنو عمال شركة النقل اضراب تحضو بيه على بعض طلباتهم . و في فيفري 22 خرجو التلامذة في مظاهرة اذقو فيها انواع من التصرف من البوليس والحرس .

اما عمال معطل عجين الحلعا (Cellulose) اللي عددهم يقرب للالف و ميتين (1200) اعلنو اضرابهم في فاتح ماي في صورة ما اذا ما تتلباش طلباتهم و رفضو باش ياخذو ازياء العمل اللي تعوذت الحكومه باش تنوم بيها العمال و تعثر بيها ليهم على محبتهم المزيغه للطبقة الفعليه . و من جديد شئو اضراب عام يوم الفاتح من جوان لمدة خمسة ايام متتالية و لكن الحكومه كالعاده جرات وسركت المعامل بالحرس و دخلو رجال "البوبه" باش يجبرو العمال على الخدمة بالسيف ، لكن كل الوسائل اللي استعملتها الحكومه زادت ضجعت العمال باش ياقفو و فقه راجل واحد و اعلنو انهم ستمدين باش يظفرو النار داخل المعامل في صورة محاولة استعمال القوة من طرف الحرس . . . و في اثنا اضراب قديمو قايمة من الطالبات اهم ما جا فيها هو :

1- رفع الاجور بعد ما غلات المعيشه .

2- التمتع بالمنحة العائليه على خاطر ما ياخذو فيها كان جماعة الادارة .

رسائل العمال

- 1- المنحة الليلية .
- 2- الضمان الاجتماعي .
- 3- منحة التنقلات لصالح الفريسة .
- 4- تحسين ظروف العمل .
- 5- يطلبو العمال بعهدة انحلال النقابيه على خاطر ما تمنلو العمال ما تمسرو على آراهم .
- 6- هكه سارح نويرة لراسال المنوم المفضا طيسى عبد الميزيز بوراوي اللي لقي صمودية في تنويم العمال و اللي حللهم في الجنة ذراع و وعدهم بتحقيق كسب الطالبات اللي تقدمو بيها للاتحاد
- 7- لكن النار الثورية ما طفاتش في المعمس و اللي زاد قواها وجود عناصر حية فسي حالة طرد و المعشرات الاخرى اخبارهم مجهوله حتي الان .
- 8- لا لا للحكومه الغايبه للشعب
- 9- لا لا للاتحاد المزيف

من صفاقس

بعثنا عامل رساله حدشنا فيها على مؤتمر الفرع الجهوي للاتحاد في صفاقس يقول فيها : "افتتح الداهن الكبير عمر بوزيد المؤتمر بتلاوة التقرير الأدبي اللي كلو مداهنة وتخليط للطبقة الشخيله و تجويد اعمال الحبيب عاشور الخاين اللي حاد على مبادي المرحوم فرحات حشاد لكن النواب فاقو وعرفو الكذب والتطويص والغش والتزييف الموجود في التقرير . بعد تلاوة ها التقرير قام البوكادي أمين مال الفرع و على التقرير التالي . اطلع كل الحاضرين كون الماليه فرط . مشات في السكراتوالسهرجات و بيع العامل وشريانو ، دليل ظاهر على فقدان الاتحاد روحو وذاتيتو حضور الكاتيب العام للجنة التنسيق والوالي اعمال المؤتمر من الاول حتى للاخره من هنا يظهر كون الاتحاد ولى منظمة البورجوازيه موش تقصايبه الطبقة الشخيله .

جا دور المناقشه فتكلم نايب الخباز ه فكان نار تشعل تكلم على الخبز اللي صبح اليوم مضر بالشعب وذكر الاستغلال الفاحش اللي يقاسيو موش العمال في ها القطاع شاش ساعه واجرتهم ما تزداد فيها شي رغم الارتفاع المدهش للاسعار و قداش تكلمنا مع الوالسي و متفقد الشغل الساقط عامل معانا في الوجهه مرايا وفي القفا مقص . في الواقع ما حناش غالطين في حسابنا ، نعرفو ضد العامل على طول ومصالح شكون قاعد يخدم ، ما يعارضش الحرف وقت اللي يحب يطرد عامل والاعمال بسكره يوافق على كل شي ، نعلمكم كونو باش ياقح على قريب الاضراب في المخايز . فدينا من الوعود تكلم من بعد نايب الشابه عاشور الزباني فناقش الكذب الموجود في التقرير بأن "عملية النقل بكلهم رجعو للخدمه" وقت ما زال منهم 13 واحد مطرودين و طالب بوعده صريح لترجيح العمال باسم المؤتمر الكليل و طالب كذلك بتأثير مكاتب الاتحاد في الشابه وجنينانه وكامل الولايه . قال : "كيفاش يعقل مكتب اتحاد حتي كرسي ما توجدوش فيه . هذا عار . تراوا الشخب ماثه بكل شي والاتحاد قاعد يموت و يذوب" .

وجاء دور نايب العمال الفلاحيين اول ما محتج على مطاطة الاتحاد وطالب مره اخرى بمنحة الابناء كيف الموظفين كما طالب بايجاد حل للحمله المطرودين من عملة الفلاحة اللي عددهم 100 ، عندهم عاميين في حاله بطاله .

تكلم حسين رويس من جينايه و اول ما طالب كل المؤتمرين للعمل على ارجاع عملة النقل المضطهدين واللي وقعت محاكمتهم ظلما ثم تكلم على ارتفاع الاسعار اللي ديما طالعه كيف الصاروخ ويلزم مراقبتها و تكلم نايب نقابة الاساتذه احمد الكيلاني فنقد العمال الاتحاد و تصرفاتو فقاطعو عاشور مرات و ما خلاهش يتكلم و بعد ما تكلمو بيقية الجماعه اللي طلبو الكلمه خذاها الخاين ورد على المؤتمرين و طلحهم الكليل فرط .

و بعد هذا تعداؤ لعملية التزييف طلعت ليستة "الفارين" زفت و حموم و هكه انتسب المؤتمر في حدود الساعتين بعد الزوال .

كيفاش تولدت الجريدة ؟

عام الميلاد متاع الجريدة هو عام ١٩٦٩ . لكن الحروق لولى اللي نبتوها بداؤ يتزعمو في الواقع من عام ١٩٦٨ و عام ١٩٦٧ .

كلنا نتذكر الحوادث اللي وقعت هاك الأعوام في بلادنا وبالخصوص المظاهرات الشعبية متاع ٥ جوان ١٩٦٧ اللي ترمطو فيها أكثر من ميات شخص من جفلةتهم الرفيق محمد بن جنات اللي حكمو عليه وقتها بحشرين سننا أشغال شاقه .

عام ١٩٦٨ كذلك الطلبة عملو اضطرابات هامة في مارس كان عندها صدى كبير في البلاد وتحاكمو فيها زاده أكثر من ميات طالب ومنتقف نتذكرو كذلك الحالة العامة في بلادنا في هاك الوقت؛ التحاضد متاع بن صالح بدا يحم على البلاد والدكترة متاع بورقيبه والدستور قوات وثقلت على الشعب . كثرت المقاربه الشعبيه وكثرت النقضالات وبدات تحم على الطبقات الكل : العمال والصناعيه والشبيبيه وبالخصوص الفلاحه .

في ها الحالة هاذي ، النقضالات اللي قلنا وقعت عام ١٩٦٧ و ٦٨ بينت الشئيه قدام الحركة الثوريه اللي كانت متركيه من بعض العناصر المنتقفه وبدات تظهر شمسات جديده ، اول مره تطرح جسامر وتكتب في المنشورات وتتوزع . الشعار التاريخي اللي ظهر وقتها هو شعار "الاتصال بالجماهير" يعني العناصر الثوريه كانت تادي المناضلين الكل باش يمشيو للشعب ويرسطو الصيله بالجماهير .

وقعت من عام ١٩٦٨ محاولات صغيره في توزيع منشائر بالحريه وبالدرجه في اوساط الشعب وفكرة تخريج جريده عاليه كانت موجوده من وقتها . لكن الحياة السياسيه المخنوقه في البلاد والدكترة الحشميه اللي في تونس وانعدام الحريات وزيد الحركة الثوريه كانت ضعيفه ياسر ، هذا الكل خلّى الفكره موش ممكن تستحقس .

لكن في الخارج وبالخصوص في فرنسا وبين الحريات البورجوازيه موش مخنوقه ضربه وحده كيا في بلادنا ، كان شه ياسر طلبه ومنتقفين توانسه في الهجره ومنهم البعض كانوا تابعين للحركة الثوريه في تونس وشه حتى اللي حكمو عليهم بالخياب عام ٦٨ . كذلك كان شه بالخصوص عقالتنا في الخارج اللي هوما وقتها عشرات الآلاف لوخهم التحاضد متاع بن صالح والدكترة والاستغلال متاع نظام بورقيبه والدستور والهبيته متاع الامبرياليه على بلادنا لوختهم للخبره والاستغلال ومن ها الجماهير في الخارج بززت كذلك بعض الحشمسالم المتقدمين اللي وزاتهم تجربتهم في تونس وحياتهم في الغريه مع رفاقهم الخداه ونضالهم في المنظمات النقابيه واليساريه اللي الهجره ماهي الا نتيجة السياسه الامبرياليه الجديده و اللي الحكومه التونسيه ما هي الا عميله للامبرياليه هاذي وتخدم في مصالحها على حسابهم هوما . ها العمال كانوا يأمنو اللي الوضعيه هاذي ما توفى الا ما يتخير النظام في البلاد من الراس للناس ، كان بالثوره الشعبيه .

هاك علاش الحوادث اللي جرات في تونس والنضالات الجماهيريه متاع ٦٧ و ٦٨ كانت كلها تهرز قلوب ها العناصر الثوريه كيا كانت تهرز قلوب التوانسه المهاجرين الكل . وزادت جات الحوادث الكبيره متاع ماي ٦٨ في فرنسا كان عندها تأثير كبير عليهم وحشمتهم وقزيت ما بين العمال اللطافيين وما بين المنتقفين الثوريين .

وفي ها الشئيه هاذي ثنية النضال والكفاح ، تلاقوا بعض العمال التوانسه مع بعض المنتقفين الثوريين ، ومن ها اللقاء تولدت جريدة "العامل التونسي" .

أش رايك في "العامل التونسي" ؟

رفيقي الحامل ، زفيقي القارى :

جريدة العامل التونسي " جريده تحب تكون للخدماته وللجماهير . ما عندها ش مصلحه خاصه تدافع عليها ، مصلحتها هي مصلحه العمال والشعب . بلا شهم هوما الجريده تصوت و لحد الآن تحدثت على مشاكل الخداه والشعب وعلمى افكار العمال ومشاغلهم وحلت صفحاتها ليهم ونشرت لهم جواباتهم لكن الجريده ما زالت في البذو وما توصلت للطبقه الشخيله كلها . ياسر صعوبات متحزضتها والدكترة متاع النظام الدستوري اللي تتصارع معاها كل يوم وموش مخلبشها تدخل في الشعب مليح وتقوى الصيله ما بيننا وما بين الطبقة الشخيله . ما زالت عندها ياسر مشاكل قاعده تخدم باش تحلهم وتخلط عليهم لكن الجريده الشعبيه

اللي يخز للجريدة كيفاش كانت في عددها الاول متواضعه ومكتوبه بالزوني وما خترجو منها كان ميتين نسخه ، يعرف اللي هي تولدت في بيت فقيره ، واللي يتولد في بيت فقيره ما يترباش في الحرير . وبالفعل الجريده من نهار ما تخلقت عرضتها المشاكل والصعوبات . اخطى المشاكل الفنيه والعاليه الصعوبه الحقانيه هي كيفاش الجريده تدخل للجماهير العماليه ، كيفاش توصل للخدماته في تونس ، كيفاش باش تخذيهم وتخذى منهم . وهنا جريدهنا عاشت أزمت وفي كل أزمة تتكدرغ وتخرج اقوى من قبل .

١- الجريده كبرت بالاتصال بالعمال .

من اول عدد متاع "العامل التونسي" وحتى قبل بشويه كانوا المناضلين بداو يمشيو للعمال ويتناقشو معاها على حالتهم ومشاكلهم ويستخبروهم على نضالهم ويحاولو باش يعاونوهم . الجريده كانت هي الماعون الاول في ها الاتصال ، يقرأوها بعض العمال والا يسمعوها ويتناقشو فيها مع بعضهم ومع الرفاق المناضلين .

في البلاد كانت تتوزع بالسرقه بالطبيعه والبوليس بندا يفيق بيها من عام ٧٠- في اول ها العام توزعت اعداد من الجريده في معمل كبير في سوسه ومن غدوه صبحو البوليسيه حالين بحث وشذو بعض العمال .

في الهجره كانوا المناضلين يوزعوها في الوتلا متاع التوانسه وفي الفقيهات وفي المرشيات وتتبع في المكتبات (الحريه موجوده شويه في الخارج)

ها الاتصال المباشر هذا والتوزيع السرى ما كانو ش واسعين وقوين لافي تونس ولا في الخارج لكن بالشويه بالشويه بدا عدد قليل من العمال يتلقو بالجريده اللي كانت تلعب دور كبير في الاتصال بالطبقه الشخيله والاتصال هذا ما كانش من غير صعوبه ثنيه متاعو صعيه وطنيله و كلها شوكة وتحتاج لصبر ونفس طويل ، لكن رغم العشرات والصعوبات الاتصال بالعمال مكن الجريده باش تعيش وتتقدم .

العمال اللي كانت شهم كانوا يحطيوها من عندهم ويأخذونها :

- يحطيوها قبل كل شي عطفهم ، اللي يقرأ الجريده اول مره يتحبب كيفاش موجوده ويلقى فيها صوت الخدام اللي كان يرى فيه مخنوق ، يولي يتحسلسها ويأيدها .

- يحطيوها زاده من مالهم ويضحيو باش يعاونوها ، والدينار متاع الخدام كيف يمشي للجريده قيمتو عشره .

- يحطيوها زاده افكارهم وتجربتهم . ما عاش عدد ما وصلتاش فيه جوابات من عند العمال يتكلمو فيها على حالتهم ويخبرو على رايهم ويحطيو اقتراحاتهم .

وكيا كانوا يحطيوها من عندهم كانوا يأخذونها منها :

- يأخذونها منها اخبار على كفاح اخوانهم العمال الاخرين . والعمال وقت اللي يعلم بالنضال متاع رفاقو في المناجم وفي المعامل ، في بنزرت وفي قفصه ، في سيدى فتح الله وفي "السوريراس" يتحس وتقوى ثيقتو في الطبقة الشخيله ويتعلم من كفاح اخوانو ويتقوى شعوروا الطبعي .

- يأخذونها منها كذلك تفسير الحاله في البلاد وتحليل طبقه المركاتيه اللي تستغل فيهم ، الخدام يلقي الافكار اللي هو بيدو يشعر بيها في عيشتو وفي كفاحو ، وبسببها تتشوخلو ياسر أمور وتشنور ثنيه قدام بالشويه بالشويه ويتقدم الوعي السياسي والثورى متاعو .

- حاجه اخرى يأخذوها الخداه من الجريده : هي كونها تساعد على تنظيم رواجهم ولقان شغلهم . كيف جماعه عمال يقرأو الجريده مع بعضهم ، هاك اللغه متاعها ما هي الا خطوه اولي في التنظيم .

بالعدد هذا "العامل التونسي" تكون غلقت ثلاثه سنين ودخلت في عامها السابع . ثلاثه أعوام في حياة جريده ثوريه موش برشه ، ما زالت قدامنا ثنيه الثوره طويله . لكن بالنسبه لجريده مولوده جديده كيف "العامل التونسي" وتطورت التطور متاعها ثنيه ياسر حاجات نخزجو بيهم من ها الثلاثه سنين القصار . ننجمو نشوفو اليوم فين كنا وفين صبحنا ، والمناسبه هاذي فرصه باش الجريده تحكي فيها للخدماته والسرفاق الكل اللي يقرأو فيها كيفاش تولدت ومنين جات وكيفاش تطورت ووصلت للوضعيه متاعها اليوم .

الدوام ينقب الرخام !

٢- الجريده تغذات بنضال الجماهير .

"العامل التونسي" ما عاشت الا بكفاح العمال والشعب كلو . بعد عام ١٩٦٩ يعني مع سقوط بن صالح ، ياسر سلاسل تقطعت كانت قبل مسلسل الشعب وناقطو نضالو ، وقتها حما التناقضات في تونس ومكنت من توسيع الكفاح : الاضطرابات والمظاهرات والقتال بدأت تكثر ، وكل اضطراب وكل مظاهره تافع تخوش الجريده وتجزي في عروقها الدم الحي . وبعد عام برك لبست كسوه جديده و ولات مطبوعه في المطبعه وقوى توزيعها . زادت في عام ٧٠ و ٧١ نضالات سيدى فتح الله والهواريه قدامها تقديمه باهيه وجات السننا حوادث فيفري الكبيره واضرابات صفاقس البطوليه بعثت فيها روح اخرى وعادت تولدت من جديد .

في هذا الكل الفضل الاول يرجع للجماهير وللعمال ،

٣- "العامل التونسي" كانت هي بيد هاجرته مناضله .

من اول نهار خرجت فيه "العامل التونسي" كانت جريده ثوريه ، ما كانت كيف الجرايد الاعتياديه تتفرج على ما صاير وعلى كفاح الشعب وتتكلم عليه من بعيد لبعيد . النضال الجماهيري اللي عاشت منو تبتاتو وجعلت نفسها هي بيدها جريده مناضله ومكافحه . النظام الدستوري كيا هو عدو الشعب كان عدو "العامل التونسي" . الجريده والمناضلين اللي دايرين بيها يحبو يكونو بجنب الشعب ولهذا داخلين في عراك دايم مع ها العدو . والمحاكمه متاع الرفيق احمد بن نشان ما هي الا في آخر الامر محاكمه "العامل التونسي" .

لكن التحسف عمرو ما يسكت العمال والثوريين .

احنا حاضين قدامنا الثوره كلها ، وحاطين قدامنا مهمه تنظيم الطبقة الشخيله والشعب كلو في ها الثوره . وما زالت قدامنا ثنية النضال وها الثنيه طويله وفيها بالطبيعه الصداقات والتحسفات . لكن احنا عازمين على المشيان مع الطبقة الشخيله ومع الشعب حتى للاخر .

هاذي هي الثنيه اللي تطورت فيها العامل التونسي لكن في الواقع اللي علمناه في الثنيه هاذي شي قليل ، ما زلنا بجاد على أهدافنا وما زالت الجريده ضعيفه ياسر وما هياش الجريده العقاليه بالنجد .

اولا : ما زالت ما هياش مثله بعدد كبير من العمال ، مشاركة الخداه فيها ما زالت شويه . العمال اللي شهم ما هم الا قطره ماء في بحر الطبقات الكادحه والشعب التونسي واللي حاجتنا بيه هو نطسو في بحر الشعب كيف الحوت في الماء .

ثانيا : كذلك الاخبار اللي عندها على الجماهير وعلى كفاح العمال والشعب شويه . ما عندها نطره كامله على بلادنا وعلى حالة شعبنا ونظالاتو ورجباتو ، وحتى الاخبار اللي شهم ما عندها القوه باش نلقوها فيسع ونخزجوها في وقتها . وحتى الانتظام متاعنا ما زال مفرس وتقع الجريده بعض مرات بالشهرين ما تخرجش .

ثالثا : الافكار متاعنا ما زالت ميش واضحه كلها . عندنا بالطبيعه ثنيه وخط تشبوه وعندنا برنامج خداه ، لكن ها الثنيه وها الخط وها البرنامج ما زالو موش مضبوطين مليح وياسر أسئله ما زالت ما تحلش .

هاك علاش نغتمو الفرصه اليوم باش نوجهو نداء للعمال والرفاق الكل ونطلبو منهم يعاونو الجريده ويقدموها بذوارهم ومجهودهم أبعثولها الاخبار اللي عندكم ، اكتبولها مقالات على حالتكم وحياتكم ومشاكلكم ونضالاتكم وكفاحاتكم ، أبعثولها جوابات على الحاله في البلاد من عندكم ومن عند صحابكم ، اعطيوها رايبكم واقتراحاتكم وتوجيهاتكم وانتقاداتكم . باختصار الجريده يلزمها تولي بالحق جريده العمال والشعب وما تكون جريده العمال الا ما صوت الخدام اللي مخنوق في كل بلاصه بيدها فيها عالي و مسموع .

احنا اليوم وقت اللي نقدمو للعمال الحميده متاع ثلاثه سنين من حياة الجريده ، نوقفو شويه باش نشوفو وين وصلنا ، نلقوا مسافه باهيه مشيناها الكل مع بعضنا لكن قدام اللي ما زال ، اللي علمناه شي قليل . ديما على قدام بمرك . الفايده في الدوام وكيا يقول المثل :

"الدوام ينقب الرخام"

العامل التونسي في الهجرة

التعريف بالوضعية متاع العمال التونسية في كل بقعة شي ضرنا الاهمية متاعو قداش من مرة .
الحامل التونسي في البلاد كيف ينطلع على الوضعية متاع
خوه في فرنسا والمانيا وبلجيكا ، والحامل التونسي
في فرنسا وايطاليا كيف ينطلع على الحالة اللي

عليها خوه في البلاد و في بقايع اخرى ينتم ياخو فكرسة
اجمالية على الوضعية متاع الطبقة الفخيلة التونسية وينتم
يرى المصير المفتركا اللي يربط العمال الكل هو هذي تكون
الخطوة الاولى في تهيئة الوقي السياسي .

منشور "فونتاي": مناورة جديدة ضد العمال المهاجرين



العمال المهاجرين في اجتماع للنضال على حق من حقوقهم : كوارط الشغل .

العمال التونسيه والمهاجرين بصفه عامه في فرنسا قاعدين من توه يدافعو على حقوقهم ضد منشور "فونتاي" و كلهم باش ياقف مع رفاقهم العمال والثوريين الفرنسيين لمقاومة ها المنشور اللي غايو تفريق صفوف العمال و مضاعفة استغلالهم .

العمال المهاجرين في فرنسا العدد متاعهم فات الثلاثة ملايين الاميراليه الفرنسيه تجيب فيهم من عدة بلدان : اسبانيا ، البرتغال ، شمال افريقيا ، تركيا ، افريقيا و تخدم فيهم اصعب الصناعات و استغلال الفاحش اللي مسلط عليهم يخلي البطاطن الفرنسيين يزوحو هم فلوس على ظهورهم ، يفتخروا كونو ها العمال متغريين على بلدانهم و ما يعرفوش في غالب الاحيان اللغه و القوانين متاع فرنسا و ما يعرفوش كذلك الحقوق اللي يفتخ بيها العامل في ها البلاد ، يفتخو الفرص و يحرقو عليهم ويسلوهم بالجرق بالجرق . جميع المناورات و جميع الطرق باهيه باش البورجوازيه الفرنسيه تخلي العمال الاجانب معزولين على الطبقة الشغيلة الفرنسيه و قاعدين تحت رحمة الحكومه الاميراليه و البطاطن الفرنسيين يخدموهم وقت اللي يحبو ، و يطردوهم وقت اللي يحبو ، يحدوهم من حريتهم و يفتخوهم الخناق .

الهجرة ما تسكتش الخدام على حقو

الميطرون "قلق" من التوانسة و بعد ما كان يمتدبرهم زعمة زعمة اولادو و لتي عوكة فسي حلوهم و قرور باش يطرد برشة منهم . وجات الضربة على خمسين واحد ما زالو ما كتلوهو القمام : قاللهم الكنتراوات ما هون باش يتبدل و ها الخدما ما عندهم حتى اوراق . قدام ها الظلم اجتمعو الخدما و قررو اضراب حتى يتراجع المدير في قراره . وجات القنصلية و بدأت تهدد فيهم و فسي الاخر بعد ساعة اضراب تراجع المدير فسي قراره . لكن خرجو من المعمل اربعة توانسة و ثمة اللي هرب قادم من الظلم .
الهجرة يا اخواني ما فيها حتى ضمان و لو حتى جات على طريق الحاكم ه بالعكس على طريق الحاكم زدنا لقينا ارواحنا مكتفين اكثر ه لانا من المدير و الميطرون و لانا من القنصلية . و الكل متفاهمين باش يضربو كل خدام يقيم راسو و يتكلم على حقو اهي الملاقة ما بين تونس و فرنسا بدأت تظهر و نتائج زيارة بورقيبه لفرنسا زادت في همتنا .

الخدما التونسية في كل بقعة فاقسو بالوضع . و بالاستغلال . و في كل يوم نسمع بحركة قوية صارت . في عمال فرنسا ثمة معمل يبعد خمسة كيلومتر على "فلا نسيان" فيه اكثر من 350 خدام تونسي يصنعو فسي الغافونات ه اغلبهم صغار و جاؤ على طريق الحاكم . لكن الحاكم ما ضملهم حتى شي . الايمتات الاولى الفلوس عاجبتهم و الخدمه و السكني بعد اللي كانو ما يخدموهم فسي البلاد . لكن فيسع ما قلوبهم تعبت بالاهانة و الظلم و الاستغلال ه و بدتهم تعبت بالجروح و الحوادث . و زيد على هذا الغربة و العذويرة و الخدمة الصعبة عندهم هوما : الشان (chaîne) . و في ظرف عام الخدما التونسية شاركو في اربعة اضرابات منهم زوز عثلوهم و حدهم : الاضراب الاول ضد السكني في البراركة للخدما اللي جايين جدد و ما وقف الاضراب كان ما وقف بنيسان البراركة . و الاضراب الثاني لتطبيق قانون يمشطهم بساعتين راحة في الجمعه وخالصين (كل نهار سبت يخرجو الستة عوض الثمانية)

رسائل الهجره

من ايطاليا :

الاكثرية متاع العمال التوانسة اللي يخدمو في ايطاليا موجودين فسي سيميلية و نجمو نكونو متحققين اللي عددهم يفوت 50000 الاقسام الرسمية تقول اللي ثمة 10000 عامل تونسي في ايطاليا الكثير منهم يخدم بصفة غير شرعية يعني وهذا اللي تعرفو بكل تحقيق سوي الحكومه التونسية سوي الحكومه الايطالية . و غالب العمال التوانسة يخدمو في الفلاحة و يخلو الشطر و الاكثر شوية من الشطر بالنسبة للخدام الايطالي و هذا غي تعرفو كل النقابات الايطالية الممنية لكن تتلمح منو كيفا تتلمح من البقية متاع الخدما الايطاليين بانفسهم خاصة في المنطقة متاع الجنوب الايطالي .
ها الخدما التونسية هاذم عايشين فسي ذل و ميزيريا و استغلال كبير و تحت رحمة الملاكه الكبار اللي يحرقو عليهم 14 ساعة على 24 في نفس الوقت اللي زلماهم الظلايين ما يخدموهم كان 9 و الا 10 سوايح في النهار غالب ها الخدما يسكنو في براركة و الا في شبه بنصينون غالبية عليه لكن ما يلقي وين يهرب .
الخدما التونسية في سيميلية نلقاووهم ملمومين (90 ٪) في منطقة وحدة من سيميلية البقعة هذي اسمها : "افريجان" (AGREJENS) اللي حتى لليوم ما زالت تحت رحمة "المافيا" ها الملاحظة الاخيرة نتجتم تمطينا فكرة باللي ها الهجرة متاع اليد العاملة ماهي كان داخلة حسب مخطط و برنامج مضبوط من طرف ها المافيا من شيرة و من طرف بعض اشخاص موجودين في تونس من شيره ثانياه و ما يخفي على حد بالطبيعة اللي الحكومه التونسية على علم بها الترافيك متاع اليد العاملة التونسية .
البطرون الطلياني يحب ديمة يفتق ما بين الخدام التونسي و اصحابو التوانسة و ما بين التوانسة و الخدما الطليان . في جنوا (GENOVA) ثمة عمال توانسه يخدمو في البرط . و في "ميلا نو" (MILANO) ثمة دورة الخمسين تونسي غالبهم يخدمو في الحماله .

من ألمانيا :

ها تاه الايام ثمة عدة مفاكل في معمل صنع سيارات "الفولزفاغن" في فولزبورغ و خاصة مفاكل ما يعثر عنه بالالمانيه Kurtz Arbeit اي ان المعمل لم يعد يخرج السيارات للبيع بكثرة و خاصة لاهريكا التي تشتري ما يقرب من خمسين في الميا من الانتاج و ذلك لهبوط الدولار ه لذلك و لتي المعمل يخرج في الجانب و يعطيهم خلاص شهرين مع المنحة متاع الخروج 300 الخ حيث يتحصل كل واحد على 400 الي 700 دينار تقريبا . ثم اصبح المعمل يتسبب على اقل شي يخرج الخدما و قد خرجو عدة توانسه حيث العدد الاول كان قرابة الالف اصبح الآن ما يزبو على 300 خدام تونسي . و مما زاد في اعانة خروج التوانسة هو واحد المسؤولين التوانسة ه اللي في ذات يوم عندما سمع بالمعمل من ينقش 4000 خدام و كما قلنا سابقا يتصل كل خدام يريد الخروج على الخلاص المذكور ه جاء هو و بعث الى 06 تونسي و استدعاهم للبيرو و قال لهم راكم مش تخرجو من الخدمة رغم اللي ثمة منهم ما عندو حتى ساعة تويخير او مرض و ثقافو التوانسة الى ادارة المعمل و كذلك اتصلو بالنقابة اللي قالتهم ليس لنا علم بخروجكم من المعمل و على ما سمعت ان النقابة قدمت شكوى بالمسؤول التونسي الى المعمل ه هذا وقد وقع غتمه و سبه من طرف التوانسة و يظهر انه بوجع و هذا علاش خلاه المعمل باقى مسوول و لكن بحرس الاخوان و فطنتهم قام المعمل بتفغيلهم في معامل اخرى .
اما في ما يخص الجريدة قراوها عدة اخوان و كان رايهم مطابق ضد الاستغلال و كبت الحريات و هذا جرى لعدة اخوان في تونس و نظرا لمواقب البيوطة فان الجريدة لم تاخذ نصيبها للقراء .

من بلجيكا :

(بعثنا رفيق عامل رسالة في قالب ملزومة يحكي فيها على حالة العمال التوانسة فسي بلجيكا و على ظروف عيشتهم و المفاكل اللي بتعرضولها من استغلال و قمع و عنصريه . و ينادي الرفيق العمال التوانسة باش يتحدو و يتنظمو . و نظرا لطول الرسالة ننصرو مقتطفات منها :)
... يا اخواني نريد تحكيكم على دثار قلبي في بلجيكا و انا نختم على ما بيئي خرجت في الستة متاع المعية . داخل قهوه

رجموني من الثنية . عطيتهم الحق و قلبي بيكي ه رجعت ليجيتي و انخم اشريت فسي الغربة كان الميزيرية . و القهر الراسية بعيونهم يتحاحكو و يتفاسمزو عليه . نخم نرجع لبلاد و نطفي مثال لخواني و اولادى باش يعرفو مصير الخدام المتغرب .
في بلادو فرق و في بلاد الغير فرقين . هذا الكلو من الخاين بورقيبية ه بايع غمبو و بلادو ه هو مضحكة قدام اندادو . لكن يعيش عمال و شعب تونسي ه و بفكرة الكتاب الاحمر نكوتو ثورة ضد الخاين و اصحابو .

من "كوسين" :

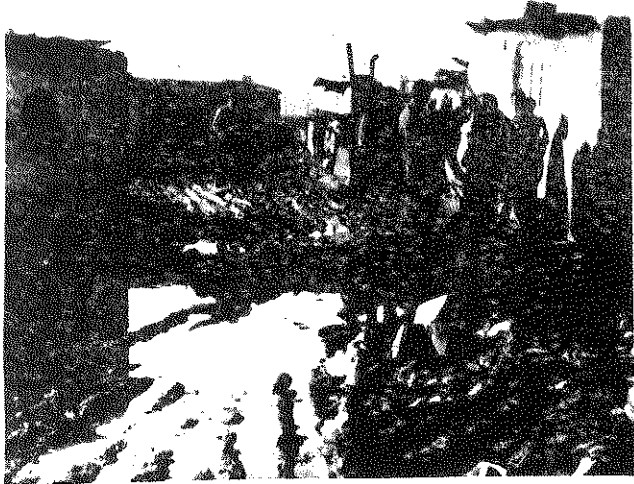
نحن المهاجرين ليس لنا الحق داناسوا في بلادنا و الا في بلاد الناس ه اعلمكم بان يوم الثلاثاء الماضي 31 جوان 1972 قد علمنا قراء بساعة كل التوانسة جميعا في مشكلة اصحابنا الذين سيطرذون و لم يعطونا صرفا من عدل و لم يقولو لنا لماذا سيطرذونهم سوي المدير قال وفي الكنتراوات متاعهم ما عايش عندي خدمة البهم و هكاكه و احنا ما هين حتى يخرج و يرتاح من التوانسه جملة و لهذا قد ما ضننا و عطفنا كلو هزو الريح كانها نموسة تقرب في فيل ه و لهذا هاننا قاعدين نقاومو في ها الكمة اميراليين و اذا بالانقل امتاعنا جاء يطل (على حسب كلامو) اما في نظريتنا و علمنا بان الادارة عقلت له تلفون فجاء في الحين كيفه حقاكم آك الكلب الجيمان الذي رميت له طرف خبز مفترز . عاد ياسيدي بي سيدي لا نطول في الحكاية عوض اللي بيح لنا قتل و يستفسر الحكاية ه لا ه نبالا دارة و عتباولو مخو و من بعد جاء للتوانسة و بدأ يستفسر فسي وطننا و على كلامو قال من المستحيل يرجعو اصحابكم الى خدمتهم على خاطر كنتراواتهم اوهكو على النهاية و بتولوه بالتراسان و هات ماك اللاوي امتاعهم و من داخل يحبسو في ارواحهم كانهم عداها على التوانسه ه لا بل هو بالعكس عندنا الكثير منا و الغلطة الكبيرة و العظيمة ما هين منا نحنا هي غلطة آك الصهيوني بورقيبية الذي خلفنا تحت ها الكمة اميراليين يستخمو فينا و توه يجي نهار و ناخذو حقنا من عندو بالسيف ه و كذلك ايضا الحاجة الوحيدة هي اننا لم نجد اي حجة عليهم بش نصلوهم بهذاك غلبونا و من ناحية الرجال و الدماغات راهو فسه لكن الله غالب بلا دم ليس بلادنا .

راسلونا بهذا العنوان :
Librairie Norman Bethune
76 boulevard Saint-Michel
Paris .vi
(pour le Travailleur Tunisien)

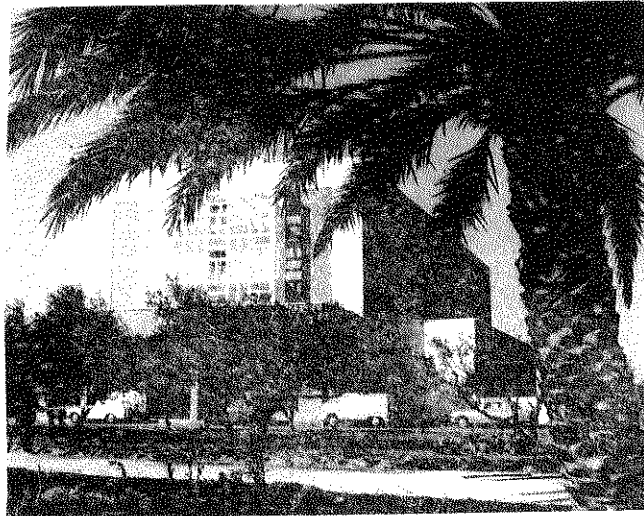
السياحة في تونس

(بقيه)

و «الميساجيري ماريتيم» (MESSENGER MARITIME) قاعدتين اليوم يتمشو في قرص «أما» روتشيد (ROTCHELD) هي وبعض شركات وبنوك اوروبية قريب يحتك سقانس وجرية وها الامثلة توري بالمصوس كيفاش تدعيم السياحة و جعلها اكبر قطاع في اقتصادنا من طرف الحكومة ياتي الى تعزيز مصالح البنوك والشركات الامبريالية.



•• والتونسي في الخارج يلقى : الخرب والطين وبرارك القصدير



التوريست في تونس يلقى : الوتلا على سابع طاق والخير والخير •••

بكلنا نتفكر وآش كان موقف الحكومة التو نسية في نهار 5 جوان 1967 لئلا شعبنا خرج في مظاهرة ضد امريكا وبريطانيا اللتي قاعدتين يعاونو في اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والصوب العربية الاخرى حكومة حزب الدستور قعت الشعب التونسي يوم 5 جوان وحكمت بعشرات السنين اشغال باقة على التي تظاهرو ضد الصهيونية والامبريالية . وها المثال الحي يورينا اللتي الحكومة التونسية قامت بها الاشياء الفتيمة على خاطر كانت غايقة من الدول الامبريالية لا يقطعو عليها السواح مالا تقوية السياحة وجعلها اهم قطاع في اقتصادنا ياتي ولو كان تمويلها القطاع هذا كلو تونسي ، قلنا ياتي لحطان اختياراتنا السياسية الخارجية والداخلية تحت سيطرة «الكبائيات» العالمية متاع النقل الجوي والبحري و تحت هيمنة وكالات السفر متاع العالم امبريالي . السياحة في العالم بصفة عامة هي آخر الامر في بلادنا الكيانات والوكالات ، و اذا بلاد متخلفة كيف تونس فوات القطاع السياحي وجعلتو اساسي في اقتصادها ولات في قبضة الاستعمار الجديد على خاطر اذا حاولت باش تطبق سياسة ما تتماشى مع مصالح الامبريالية ، وشركات النقل العالمية ووكالات السفر تقص على ها البلاد «العلفة» يعني تولي توجه السواح لبلدان اخرى وتعزل جتانهم لتونس ، و هك ه يتبيلك القطاع السياحي اللتي في بلادنا و يتخذ اقتصادنا و تتلزم حكومة الطبقة الحاكمة الحالية باش ترزخ اكثر للاستعمار الجديد و باش تمنى عقبال لقدام في التضحية بالمصالح الوطنية .

تقوية السياحة ماتمكنش شعبنا باش يخرج من التخلف

وكلو ملاكة الوتلة في جهة تابل والحمامات وحتى جرجيس باش يدور الماء المجهول لسقيان الاشجار والخضر ويوجهو للوتلة و «البيشينات» اللتي يعممو فيها السواح . هذا يورينا بالكاش كيفاش السياحة وقت اللتي تبدا سياسة الحكومة متركة عليها تعزل نمو وازدهار القطاعات الاساسية المنتجة كيف الفلاحة والصناعة . بكلنا نعرفو اللتي الارواوين وقت اللتي يجيو يتخلعو في بلادنا يطلبو بضاعة مصنوعة غالب الاحيان خارج تونس كيما اليوسكي ولحم الحلوف المصبر ، وانواع من الجبن المال ••• وتقوية السياحة تكثر بالطبيعة فسي شريان السلعة الخارجية اللتي مستانين بيها الاجانب في بلدانهم وهذا يعزل اكثر بناء اقتصادنا على خاطر الاموال اللتي يلزمنها نوجهوها اساسا للتصنيع على آلات الانتاج تولي تخرج لشريان سلعة يستهلكوها السواح والبورجوازيين التونسية .

الطبقة المستقلة وحكومتها عمال يشغو في الشركات الاجنبية باش يمؤلو الوتلة في تونس والراس المال الامبريالي ما يجي لبلادنا الا اذا كان متيقن اللتي هو باش يسلب اكثر ما يمكن من خيراتها (يعني تكوين ماريح كبيرة على ظهر شعبنا وتخريجها بكل حرية) وهذا بالطبع ما يتماشى مع بناء قطاع صناعي واسع واقتصاد وطني متكامل .

وما يلزمننا نسا ومن ناحية اخرى اللتي وقت ما نجعلو السياحة هي اهم قطاع في اقتصادنا نكونو خيلنا ارواحنا عرضة لخطر الازمات اللتي تصير خارج بلادنا .

اقب الصفحة



قصة بكار مع الشيخ حمد

نادى السمعة وسط الحومة
سكّر ولا كزينة مشومة

وجه الشيخ حمار و صفا
وقالوشنوه يا بكار
ياخي راسك منك طار
00000
بكار قالو عندي عقل
توة فكري وين تحصل
البيعة قراصت ولات خل
00000
الشيخ حمارت عينيه
شبيك ضمت الثقة فيه
لوكان موش منوه تخيه
00000
بكار قالو هي هي
ديمه بعشتي ميزرته
مستعمم البورجوازية
00000
هاجت عالشيخ الاحساس
وخرج من جيبو كراس
حتى اللتي كيفك كئاس
00000
بكار قالو موش كلام
الناس مقسومين اقسام
نا قسمي م اللحم عظام
00000
كلام بكار خنين وثقيل
زاد بلملك طابع فيل
يا والله يا ملى جيل
00000
بكار قالو يا عجم
هذا الجيل ولي يختم
واللسان ما فيه عظم
00000
الشيخ قالو راسك خشرين
وقالو حسبت كلامك بنين
لو ثمة منك ميتين
00000
بكار قالو يا شيخ
البيعة ولات تفسيخ
النادي بيع فيه البليخ
00000
الشيخ قلبو انفلق
في فثرة بطيخ زلق
والنادي ولي تفلق

رمضان : اشبح ، اشبح بالله يا شعبان . يا والله ، يسا والله ، كيفاش تمكس الزمان . اوف ، اوف يا ستار يا رحمان شعبان : وآش تم يا عم رمضان . باش تقعد تنفخ كيف الشعبان .

رمضان : عجب ما تبخشي يا شعبان . ها التوريست اللتي دايرة بيه اولاد الحيران . تقول عليه طابع سكر راكس عليه الذبان ؟ شعبان : وآش بيه . ها التوريست متاعك اللتي قاعد ساخف عليه . كانوا جا ، باش يتمتع بالشمس ، هي الشمس ديمسة زارقة عليه .

رمضان : شني ، شني . ياخي ها الدر ما عندنا ماليسه ؟ باش ينجم يرتبه . عاد هذا شي اللتي يغلي لتوريست وطننا يستهزي بيه . و ما بقاش بيغفي باش يبط فيه كرعيه .

شعبان : عاد هوني ملاراحة ما عندنا حتى مصلحة فيه . رمضان : هاه ، هاه ، يا شعبان . ما لا قلتي باللتي البسر تبغي تخليه . م اللتي قاعد يطبم البيزة باش يخيه .

شعبان : برتي من فثك نسمع يا عم رمضان . شنبة المصلحة اللتي تجبانم التوريست متاعك اللتي جا بين من كل البلدان ؟ رمضان : ما تشبح الوتلا وه تزعفت في كل مكان . وما تشبح البارارات والسواق معتره فرانسيس و طليان . وانقليز و امريكان . و ما تشبح قداش يقررو من كل شي اشكال واللوان . ملا بين ومليارات قاعدين طابيين لتونس يا شعبان . فين انت يا راجل ياخي قاعد نايم والاسكران !

شعبان : يا عم رمضان ما تعرفش اذا في كل صيفيه . يجينا توريست باش يشري مثلا قطعة فخار نابليه . والا كمامه متاع جمل والاجبه والاشاشية . ثمة خدو طول العام عشره توانسة توريست اللتي يمشو للبلدان الاجنبية باش يدخلو كميونات وسيارات ولباسات عصرية . ما يعادل ما يفره الاجنبي عندنا سيمين في المية . خيلنا من غلو الميعة وقت ما يجيو سيادك التورست لهونية .

رمضان : هوني بالمجد خصوص في شهرات . اللتي زتي و زتك لا ينجم يشري للاحم لا عجم ولا غلة ولا حوت . يجيو كف الجراد يمشو البر حتى م الكاس كروت . ولكن على كل حال ثمة مدخول . واللتي يقول الراديون كلام معقول ثمة مدخول يا شعبان . ثمة مدخول .

شعبان : لو كان ثمة مدخول كيف ما تقول مليارات . فيسنا ماشيه ها المليارات . علاش ها الاولاد المغار حقا يا عرايا يطلبو م التوريست في بعض المليمات .

رمضان : ما هو يا شعبان ولات . تجري في دمنا كلمة هات . هاه ، هاه ، اشبح اشبح يا رمضان . يا ستار يسا جبار يا رحمان .

شعبان : وشنوه زاده يا عم رمضان . وانت ولت من كل شي تدهش تقولس عليك توريست امريكان .

رمضان : ما تشبح بنت شيخنا الامام . سعاد بنت رئيس الشعبة يا شعبان . الله الله نمشها عريان وراكبة في كرهية مع واحد تقول عليه سبيلان .

شعبان : عيبه هذا شي معقول . هذا من جملة المدخول . كيف ما كنت تقول .

رمضان : عاد يا رسول الله هاذي بنت راجل خصية ومسؤ و له لاهي بنت حمال و لاراجل مهبول .

شعبان : وعلاش ها الغيره باش تقعد في ها الحيرة . ما هو في عيوش تسأل الرسول امشي اسأل سي الهادي نويره .

رمضان : وآش دخل رئيس الحكومة في الحساب . ياخي هو مسؤول حتى عا القحاب .

شعبان : ما تعرفش آشي قال في المنزه وقت اللتي عمل خطاب ؟ رمضان : قال اللتي الطلبة في عيوش يطالبو بالعلم يطالبو بحرية الفساد .

شعبان : شفقت كيفاش بالعكس اللتي جماعة الحزب هوما اللتي يطبقو في افعال الفساد . الفخصة زعمة برشد فسسي العباد . و بنتو في كل ربع ساعة عندها ميعاد .

رمضان : الصيلو ما بقيت نزيد حتى خطوة معاك . ما دام باب تجوزي ما تعول كلو هكاك .

شعبان : شنوه ، امالا تحب تعرف الناس م الشباك . ما هو يلزم تخلي الانسان تراه وبراك ويتحدث معاك .

رمضان : اشبح اشبح يا شعبان .

شعبان : وآش ثمة آخر يا عم رمضان .

رمضان : عمرو في السيمين وهو يدرج سكران . اشبح اشبح ها الرجال مدموغ و مضروب عا اللسان . والناس ما يتلغقلو كيتو حيوان . ما تشبح في البوليس يملك في «الشوينثوم» ولا بهتمو المحروح ولا المضروب ولا المظلوم ؟

شعبان : ياخي ما تعرفو كان م اليوم ؟

رمضان : اشبح اشبح البوليسيه لابس كاسكات وفي يديهم الرشايات .

شعبان : معقول هذوكم «بايات» .

رمضان : وغنوما ها «البابوات» .

شعبان : يا عم رمضان كيف انت ما تنجم ترتبي اولادك بالنصا بح والارشات . كيف ما يجبو سيادك الشخصيات . يجيو «البابوات» باش يتخومو بالواجبات . يعني يركوك و لادك مجانا بضرب الفلقه والتعذيب وهات ما عندك هات .

رمضان : اشبح لكن هاهم حلقو بمعمل تخدم فيه النسوة والبنات .

نتائج زيارة بورقيبة لفرنسا

حملة تنديد في باريس

الخدمات والطلبة والمناضلين الديمقراطيين والثوريين قاموا بحملة في فرنسا وخاصة في باريس وحتى في بعض بلدان فسي أوروبا بأش يحتجوا فيها بمناسبة جيان بورقيبة لباريس على تقوية علايق الحكومة التونسية مع النظام الامبريالي الفرنسي في 24 جوان في باريس وقع اجتماع في قاعة "الميتياليستي" (MUTUALITE) لماركو فيه برتمة منظمات تونسية كما تجتمع "آفاق" ولجنة العمل والنضال الممثلة الحقيقية للطلبة التونسية في باريس وماركو كذلك في الاجتماع عسدة منظمات عربية وأفريقية وفرنساوية وند جميع الحاضرين بسياسة الحكومة التونسية التي تخدم في ركاب الامبريالية وتجهت كذلك سخطهم على سياسة التعتسف التي تسلط فيها الحكومة على العمال والطلبة والطبقات العمالية لخرى ومن جهة اخرى وعلى طول المدة التي قعد فيها بورقيبة في باريس توترت عشرات الالاف من المناضلين العماليين للسياسة الرجعية متاع حكومة حزب الدستور ووقعها التوزيع في الحوم التي يسكنون فيها برشة عمال اجانب كما "بلفيكل" و"بيتكور" و"ماتي" و"الفرسي" وغيرهم وكذلك بها المناسبة العمال والطلبة عبرو على رايهم في جيان بورقيبة لباريس بكتيبة شعارات مادية لنظام بورقيبة على الحيط و من الشعارات هذي نذكرو: "في تونس لا تمة خبز، لا حرية" "اطلقوا سراح المسجونين السياسيين" "بمقسط بورقيبة" "لا مجاهد اكبر الا الشعب" "بورقيبة هو الممذب الاكبر".



وهذا نشوفو كيفاش الجرايد الامبرياليه يسكوتها على ما صار في باريس وما قامو بيه العمال والطلبة التونسية وقت جيان بورقيبة تحب نخبي الواقع وتدافع على النظام الذي قاعد يخدم في مصالح الانتعاص الجديد الفرنسي والامبريالية العالمية



إلى كل رفيق
رسائل الخداه لازم توصل للجريدة بأش تغذيها بالاحيوار والافكارو تحطي راي العمال لكن الجريدة ستره وموشمكن تبدأ عندها دريسه جهار ما تنجج تعمل عنوان كان في الخارج لكن رغم التحسف والسريه والحسنه متاع البوليس وصلت رسائل العمال للجريدة وصوت الخدام تشمخ فيها احنا متأكدينس اللي كل عامل يحب يكاتب الجريدة لازم يوصل ويلقى طريقه وهي بعض الاقتراحات في الموضوع:
= ينجم الرفيق يعطى جوابو لواحد ثيقه يكون مسافر للخارج و يطلب منو يرميه في البوسطه وقت ما يخرج.
= ينجم زاده يحط الجواب في جواب آخر بيعشو لفرينو والا حبيبو في الخارج وهو اللي يسقطو في البوسطه للجريدة.
= ينجم في آخر حل بيعت جوابو طول من تونس للعنوان متاع الجريدة في الخارج على خاطر موش الجوابات الكل يفوقو بيهم و يحلوهم. أما يرد بالو ما يذكري اسمو واذالهم بيدل خطو

الايديولوجية يضربو عصفورين بحجره: من جهة ها التي يمكنهم بأش يتمركزو بسهولة اكثر في الميدان الاقتصادي ومن جهة اخرى يمكنهم بأش يخدرو شعبنا ويمزقو وعيسو ونضالو.
- 0 - ومن جملة ما نستنتجو من زيارة بورقيبة الي باريس هو ان الحكومة الفرنسية والامبريالية ظهرت بالملوس علاقتها الحقيقية مع الانظمة الرجعية التي يخدمو في ركابها - كيف نظام بورقيبة السلطة الفرنسية تتصرف مع ممثلين الانظمة الرجعية متاع البلدان الضعيفة كما يتصرف الشيد مع خديمو.
مادام بورقيبة والنظام متاعو يحطو في بيان تونس للاستعمار الجديد متاع فرنسا "بنبيدو" والصحافة البيورجوازية الفرنسية نلتاوم يضربو في الطار لبورقيبة، لكن وقت التي بورقيبة نفض صدر و تكلم على المشاركة (من الناحية الشكلية) متاع بلدان جنوب حوض البحر الابيض المتوسط في "ندوة السلم" بجانب الدول الغربية الكبيرة جاوبو "بنبيدو" بطريقة غير مباشرة: "أبي حذك حسم" افهم روحه، هذي حكايات كبيرة عليك" وكلاها بورقيبة في عظامو وقال للحكومة الامبريالية: "اللي تقدر أنا راضي بيه".
وهذا تراء كيفاش الدول الاستعمارية تجعل من الحكومات الرجعية متاع البلدان الضعيفة عملا واعوان وين يحدو لهم سيادهم يوقفو.
مالا يلزمنا نعرفو اللي نتايج زيارة بورقيبة لباريس هي خطوة اخرى يعملها لصالح الاستعمار الجديد بأش يزيد يتقلقل اكثر في بلدان من الناحية الاقتصادية والثقافية ويمش اكثر باستقلالها بتقوية الضغط السياسي والتدخل متاعو في الاختيارات الاساسية التي يناضل عليها شعبنا.

تباع جريدة "العامل التونسي" في المكتبات التالية
LA JOIE DE LIRE
LIBRAIRIE FRANÇOIS MASPERO
40, RUE SAINT-SEVERIN PARIS 5
LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE"
76, BOULEVARD SAINT-MICHEL
PARIS 6
LIBRAIRIE POPULAIRE
226, RUE DUGUEFLIN LYON 3

2- الحكومة التونسية تمهدت بأش تحل اكثر ما يمكن بيان بلداننا للشركات الفرنسية وحس القوانين الجديدة (خاصة قانون افريل 1972) والمعاهدات التي تصحت في باريس و بلادنا ولاعبارة على دار بلاش بيان يغيبو فيها اصحاب رؤوس الاموال الاجانب ويهزو منها بكل حرية اعز خيراتها. و جريدة "العامل التونسي" كانت تكلمت في العدد السابق على الخبز الذي يقول كونها البيورجوازية الفرنسية بأش تكون برشة مصانع في تونس وتعمل بيهم برشة مراتج علي ظهر الشعب وكانت كذلك تذكرو بتخريج رؤوس الاموال والمرابيح بكل حرية من بلادنا وبالانتهايات التي يعطوها القانون لاصحاب المصانع التي يوسقو سلطتهم للخارج. وها القوانين والمعاهدات هوما بصفة عامة مفعولين بأش يدقمو مصالح الراسماليين في تونس، لكن هوما بيهو بصفة خاصة البطارن الاجانب بأش يستميو في تونس ويرصدو اموالهم في بلادنا.
3- تمهدت زادة فرنسا بأش تساند الحكومة الدستورية بأش تونس تدخل في السوق الأوروبية المشتركة "يعني السوق الامبريالية الأوروبية". وما يزيش استغلال بلادنا من طرف الشركات الفرنسية زيد عليه الشركات الأوروبية الأخرى: المانية وايطالية وبلجيكية وغيرها. وهذا كل يمكن من غير شك للاستعمار الجديد بأش يكتر عروقو في بلادنا.
4- لكن فرنسا ما سانش كذلك تدعيم هيمنتها الفكرية والايديولوجية على تونس وباشم التعاون الثقافي قاعدة ديمة تقوي في تدخيل الافكار الامبريالية والرجعية الموجودة في البلدان الغربية الراسمالية بصفة عامة وفي فرنسا بصفة خاصة. وها الافكار المسمومة تخلفها الامبريالية على طريق التعليم والتبادل الثقافي ببرامج التعليم في تونس منقولة في الاكثريه متاعها على البرامج الفرنسية وتخلي الشاب التونسي مشتبع بالافكار التي تبت فيهم البيورجوازيات الغربية. كذلكها الافكار تدخل على طريق اجهزة الدعاية متاع الدستور (تلغزة واذاعة وجرايد) التي بكل وقاحة يعدي في برامج يبثو في دعاية ضد الشعب وينهزو ويمجدو في الوحشية متاع الامبريالية واستغلالها و فورها للشعب المكافحة.
والراسماليين الفرنسيين وحكومتهم عندهم مصلحة وقت التي يفرضو افكارهم داخل تونس على خاطر بالهيمنة متاعهم

وقت ما جاء بورقيبة لفرنسا وقبل ما يحي بعوية عبات ابواق الدعاية الدستورية ما تكثرونا في اوداننا سوى كان في البلاد والاف في فرنسا و حلو للدعاية وللشعب في اللجنة ذراع في ما يصير النتايج التي بأش تحصل من هها الزيارة "الميمونة".
كانت الدعاية الدستورية تقول اللي المشاكل متاع العمال التونسية في فرنسا بأش يحلها بورقيبة في رمشة عين وكيفيه بأش يقول كلمتين ل"بنبيدو" بأش مسألة الكوارط والكنتراتوات و فلتوس الاولاد يتخلو في لحظة. كذلك كانوا يقولو اللي تونس بأش تحفل فوايد كبيرة من هها الزيارة: اعانات مالية، قروض طويلة الامد، تمويلات هامة وغيرهم وغيرهم. لكن يا مزيين من بزه آس حالك من الداخل ووراها الكلام وها التفسير آس تمة بالندرا؟

بعد زيارة بورقيبة التي تحدث فيها مع "بنبيدو" على تدعيم العلايق ما بين الحكومتين، ظهر بالمحسوس حسب النتايج متاع المناقشات والاتفاقيات بين الحكومتين التي زيارة بورقيبة لبنبيدو يمثلو خيانة لمصلح بلادنا والشعب لخرى ومثال ثمين يوزي بالمكشوف كفاي الحكومات الامبريالية تهين الشعوب والامم المقهورة وحتى الانظمة الرجعية التي سلطت عليهم وتعمل منهم انظمة عميلة تقبل الذل والاهانة والمصره متاعها في السوق الامبريالية العالمية.
هات نشوفو كيفاش:

1- حكومة الدستور طلبت الزيادة في الاعانة المالية و"بنبيدو" را من مصلحتو بأش يوافق على هها الطلب و في شهر سبتمبر بأش تصير مفاوضات ما بين الحكومتين بأش يضبط مقدارها الزيادة يلزم نعرفو اللي هها الاموال قاعدة في الحقيقة تملح لشريان سلعة مصنوعة في فرنسا، وها نشوفو كيفاش في آخر الامر هها القروض الفرنسية تخلي الشركات الامبريالية يبيعو اكثر ما يمكن من سلطتهم ويكثرو في مراتجهم. وفوق من هذا الحكومة البيورجوازية الفرنسية وقت التي تسلف قروض يترجموها بالانتعاص و زيد على التافسة طياب ريحها على خاطر بها الطريقتين فرنسا الامبريالية قاعده في الحقيقة موش تعاون في تونس لكن اتفق فيها و تستعمر فيها بطريقة جديدة.

السياحة في تونس (بقية)

نعرفو اللي المبتيع الراسمالي هو ديمة مهدد بالازمات الاقتصادية وبما ان حياة الشعب التونسي تولى مربوطة بالسواح و عدم جياتهم بسبب ازمة اقتصادية في بلدانهم ينتج عليه ازمة داخل القطاع السياحي في تونس ويزيد يتهلل اقتصادنا المضعف ويكثر الجوع والعراء والفقر والميزيريا على شعبنا.
تضخيم القطاع السياحي يجيب المضرة لبلادنا من الناحية الاجتماعية
في الصيف وقت ما يكثرو السواح نلاضو ديمه اللي اسوام الحوت واللحم والخضرة والخلعة تطلع للسما. ويقول القايل اشوة السبب في هذا؟ في الحقيقة ارتفاع اسوام موش جاي "من تحت يديهم" السبب هو ان البيورجوازية التونسية في الميدان الفلاحي والصناعي والتجاري تلقاها تستغل من جهة كثرة السواح التي جياتهم بطبيعة الحال يكتر في طلبان بضاعات الاستهلاك ومن جهة اخرى قلة الانتاج الفلاحي والصناعي وتبدي تطلع هها الطبقة البيورجوازية في الاسوام بأش تكتر في مراتجها.
وارتفاع الاسعار ينتج عليه ضعف القوة الشرائية متاع العمال والطبقات الضعيفة الأخرى وهبوط في مستوى عيشهم. وها نشوفو كيفاش توسيع القطاع السياحي يشارك في خلقان جو يسئل الترافيك وارتفاع الاسوام يعني يقوي في الميزيريا التي يعيشو فيها الطبقات الضعيفة.

وشركات السياحة قاعدة تقوم باعتدات شعبية ضد الفلاحين الصغار وتكلمهم في اراضهم بأش تبني فيهم الوتلي. وهذا شي صار في برشة بقايع خاصة في المستير وجرجيس. الحكومة في العام التي فات مثلا فكت اراضي فلاحية صغار في المستير واعطاهم لشركات السياحة ومن بعد قومت هها الاراضي باسوام تافهة، عشرة مليم الميتر مربع، وها نشوفو كيفاش سياسة الحكومة في الميدان السياحي قاعدة تفقر من فوق في الفلاحة الصغار بفكان اراضهم وبقان الماء عليهم كما صار في الوطن القبلي وجرجيس.
قداش من تونسي يلاحظ في برشة قهاوي منضمين كيفاش مولاهم يحرم على اولاد بلادو الدخول على خاطر السواح يجبو انفسهم بين اوروبيين صافي. يعني في بلادنا لا يزي استغلال شعبنا وتفقر من طرف راس المال الاجنبي والتونسي زيد عليهم العنصرية واحتقار المواطنين: يجبو يردو التونسي يحترم ويمجد كل اوروبي بينما اولاد بلادو التونسيه يهينهم ويتردهم بأش السواح يعيشو اسياد في بلادنا.
وهذا نشوفو بالكاش كيفاش دعاية الحكومة في هها الميدان هي كيف العادة كذب في كذب على خاطر سياستها في القطاع السياحي، كيفاش في القطعات لخرى، تمن باستغلالنا وما تمكثن شعبنا بأش يبني اقتصاد متكامل ويخرج من التخلف وتسئل زادة للمستثمرين الكل، وتوانسة واجانب، بأش يكثرو مراتجهم على ظهر الشعب ويستمو المواطنين بافكار وتقاليد البيورجوازية الامبريالية الغربية.

آش رايك في العامل التونسي

أسئلة تخص الاتصال بالجريدة :

- قد اش ليك تقرا "العامل التونسي" (من آنا عدد)
- كيفاش تعرفت بيها
- يا هل ترى تقراها وحدك و الامع ناس اخرين
- يا هل ترى تقراها كلها و الا البعض منها
- بعد ما تقراها تعديهاشي لاصابك و رفاقك
- تاخذشي اعداد اخرى وتوزعها
- الجريدة تخرجها المده مره في الشهر و الامره في الشهرين
- تبطاشي عليك
- آش تقترح في ما يخص موعد خروجها
- وفي ما يخص عدد صفحاتها

أسئلة علي الجريدة بصفة عامة :

- الجريدة في رايك تعبرشي كيفا يلزم علي ما تشعر بيها و تحسوانت
- يا هل ترى تعبرشي في رايك علي شعور الطبقة الشغيلة و الشعب
- الشعارات متاعها و افكارها بصفة عامة هو ماش صحاح في رايك
- تجيبلكش افكار جديدة تفسرلك بيهم حاجات كانت غايبة عليك
- الاخبار اللي تقراهم في الجريدة تعتبرهم صحاح و الا ما تصدقهمشي
- تلقاش فيها اخبار ما كنتش في بالك بيهم
- تحاولش باش تبشهم
- تقديم الاخبار في الجريدة هواشي مطابق للواقع و الا فيه ياسر مبالغة
- التعليق علي الاخبار و تحليلها هواش لازم في رايك
- و آش رايك فيه
- يا هل ترى الجريدة توه ثقيلة و تقلق و الاخفيفة و حية

أسئلة تخص اجزاء الجريدة :

- الجريدة تتحدثشي في رايك علي كل المواضيع
- اشنية المواضيع اللي تراها ناقصة
- اشنيه المقالات اللي عجبك ياسر في الاعداد اللي قررتها
- علاح
- و المقالات اللي ما عجبكشي
- علاح
- عجبكشي مثلا الملحق علي " السوريتراس " في الاعداد ٢٠/٢١ و ٢٣
- علاح

- ماذا بينا تعطينا رايك في المقالات هذي : " الحربة للشعب " (عدد ١٨/١٩)

" فين احنا اليوم ولوين ماشين " (عدد ٢٠/٢١)

المقال متاع لينين (عدد ٢٢)

" مهمتنا اليوم " (عدد ٢٣)

(ماذا بينا نعطينا رايك باكثر تفاصيل ممكنة)